البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

6 صفحات
1000 ل.ل / 50 ل.س

A L - B I N A A

الاثنين 9 آب 2021

Monday 9 August 2021

انّ الصراع بيننا وبين اليهود لا يكمن فقط في فلسطين، بل في كلّ مكان حيث يوجد يهود باعوا هذا الوطن وهذه الأمة بفضة من اليهود.

سعاده

نصرالله: سنردّ على كلّ غارة طيران ■ الردّ لا ينتظر الإجماع ■ الصبر سلاحنا في الداخل

التحقيق بلا التقرير الفني ووحدة المعايير مسيّس ■ مجزرة خلدة وحادثة شويا في عهدة الدولة

حردان: الجنوب وراء المقاومة... والراعي: ليمنع الجيش الصواريخ... والمسار الحكومي مجمّد

كتب المحرر السياسي

طغت على المشهدين الداخلي والإقليمي، الرسائل التي حملتها كلمة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في الذكرى الخامسة عشرة للنصر في حرب تموز 2006، على خلفية عملية القصف الصاروخي التي نفذتها المقاومة رداً على غارات طيران الاحتلال في محاولة تغيير قواعد الاشتباك وعودة الطيران للإغارة على المناطق اللبنانية للمرة الأولى منذ خمسة عشر سنة، وقد جاءت التطورات التي تبعت ردّ المقاومة لتؤكد صوابية تقديرها للموقف مخيبة آمال الذين حذروا من أنها تورّط لبنان في حرب «إسرائيلية»، بدا بوضوح أنّ «إسرائيل» تحسب ألف حساب قبل التفكير بخوضها، وجاءت كلمة السيد نصرالله لحمل رسائل واضحة للإحتلال أهمّها أنّ المقاومة ستردّ بصورة مناسبة ومتناسبة على كلّ عدوان خصوصاً العودة لغارات الطيران، دون أن تقيّد ردّها بمحور معيّن على الحدود في مزارع شبعا او غيرها، وهي تعمّدت القول إنها ردّت في مناطق مفتوحة لأن الغارات تمّت على مناطق مفتوحة، وهذا هو مفهوم الردّ المناسب والمتناسب، مؤكداً انّ الحساب الخاص بالقصاص على اغتيال شهيدي المقاومة علي كامل محسن ومحمد طعان لا يزال مفتوحاً، لكن الفارق فيه انّ الزمن ليس جوهرياً في تسديده بمثل الردّ على خرق قواعد الاشتباك ومحاولة التسلل خلسة لتعديلها، منبّهاً قادة الإحتلال من اي سوء تقدير للموقف، فجهوزية المقاومة وردّها لا يتأثران بالأوضاع الداخلية ولا ينتظران الإجماع الداخلي الذي لم يكن موجوداً يوماً، ورغم ذلك انطلقت المقاومة واستمرت حتى تحقق التحرير ومن ثم تثبتت معادلات الردع التي تحمي لبنان اليوم وتوفر الاستقرار والهدوء للجنوب ولكل لبنان.

تناول السيد نصرالله الأحداث التي هدفت لإستدراج المقاومة وبيئتها إلى الفتنة سواء في خلدة او في شويا، فأكد ان من نفذوا الحادثتين ليسوا أبرياء ولا يعبّرون عن انفعال عفوي بل هم مجرمون قتلة يجب على القوى الأمنية والقضائية سوْقهم ومعاقبتهم، لكن المقاومة وبيئتها لن تنجر للفتن المبرمجة وترفض شيطنة اي بيئة لبنانية بذريعة تورّط بعض المنتمين اليها بأعمال مشبوهة، وسيبقى الصبر سلاحها في الداخل وهي تترك للدولة ومؤسساتها ملاحقة هؤلاء، وهي تتابع عن كثب تفاصيل ما تقوم به الأجهزة الأمنية والقضائية بصدد مجزرة خلدة وستتابع مثلها ملاحقة مفتعلي حادثة شويا، مختتماً بالقول انّ لكلّ حادث حديث.

(التتمة ص5)

السيد نصرالله متحدثاً عبر الشاشة في ذكرى انتصار تموز. آب 2006

توسيع تفويض «اليونيفيل» لإضعاف التحالف الحاكم ومحاصرة المقاومة في لبنان؟

◆ د. عصام نعمان*

الولايات المتحدةُ، ومن ورائها «إسرائيل»، في صراع محموم مع إيران وحلفائها. الصراع يمتدّ على مجمل ساحات دول المنطقة، من شواطئ بحر قزوين شرقاً الى شواطئ البحر الابيض المتوسط غرباً.

لعل أكثر وجوه الصراع احتداماً ما جرى ويجري في لبنان، لا سيما في جنوبه حيث تتكرّر المواجهات الساخنة بين العدو «الإسرائيلي» وقوى المقاومة. «إسرائيل» حاولت أخيراً، ولأول مرة منذ حرب 2006، كسر قواعد الاشتباك مع المقاومة باستخدام سلاح الجوّ في عملية محدودة استهدفت أرضاً مفتوحة. المقاومة ردّت بعنف ضدّ مواقع «إسرائيلية» في منطقة مزارع شبعا اللبنانية المحتلة.

جولةُ القتال هذه انتهت لمصلحة المقاومة بتثبيتها قواعد الإشتباك (القصف مقابل القصف) وبإعلان العدو عدم رغبته في التصعيد.

هل انتهى الصراع عند هذا الحدّ؟

ظاهرُ الحال يوحي بذلك. لكن تحركات واشنطن، ومن ورائها تل أبيب، كما تحركات حلفائهما داخل لبنان توحي بأمور مغايرة.

أين ومتى يمكن ان تتمظهر التحركات العدائية؟

(التتمة ص5)

الاحتلال التركي يواصل قصف الهوشرية و«قسد» تختطف 5 من قاطني مخيّم الهول

واصلت قوات الاحتلال التركي ومرتزقته من التنظيمات الإرهابية استهداف منازل الأهالي وممتلكاتهم في ريف حلب الشمالي بالقذائف المدفعية والصاروخية، مخلفة أضراراً مادية في المنازل والممتلكات العامة والخاصة.

وذكرت مصادر محلية أنّ أكثر من 12 قذيفة مدفعية وصاروخية مصدرها قوات الاحتلال التركي ومرتزقته سقطت على دفعات خلال الساعات الماضية على قرية الهوشرية شمال شرقي مدينة منبج بريف حلب الشمالي.

ولفتت المصادر إلى أنّ الاعتداءات أسفرت عن تضرُّر عدة منازل وحقول زراعية للأهالي.

وتستهدف قوات الاحتلال التركي ومرتزقته بشكل متكرر مناطق وقرى في أرياف حلب والحسكة والرقة بالقذائف والصواريخ الأمر الذي يؤدي إلى ارتقاء شهداء ووقوع إصابات بين الأهالي وأضرار بالممتلكات العامة والخاصة.

وفي سياق متصل، داهمت مجموعات مسلحة من ميليشيا «قسد» المرتبطة بقوات الاحتلال الأميركي عدداً من أقسام مخيم الهول للاجئين واختطفت عدداً من قاطنيه.

وذكرت مصادر أنّ «مجموعات من ميليشيا قسد طوقت عدداً من أقسام مخيم الهول واقتحمت عدداً من الخيام واختطفت 5 أشخاص واقتادتهم إلى مقراتها القريبة وسط حالة من الذعر والخوف سادت بين الأطفال والنساء داخل المخيم».

وتحتجز قوات الاحتلال الأميركي في مخيم الهول شرق الحسكة عبر ميليشيا «قسد» المدعومة منها آلاف المهجرين في ظروف مأساوية تنذر بحدوث كارثة إنسانية في ظل النقص الشديد في متطلبات البقاء على قيد الحياة من مياه وأدوية وطبابة وغذاء وأمن وغيرها.

الرياضيون العرب الشرفاء يرفضون «التطبيع» باستثناء «الرجعيين»!

◆ د. جمال زهران*

كلّ يوم يتأكد أنّ الشعوب العربية يقظة وواعية بحقيقة الصراع العربي الصهيوني، من خلال وقائع عملية تجسد حقيقة هذا الوعي وتلك اليقظة. كما أن هذه الوقائع الدامغة تؤكد الفشل الذريع لكل محاولات الإعلام العميل في تزييف وعي الشعوب العربية في كل قطر عربي، ومحاولات فرض الكيان الصهيوني (إسرائيل) على الشعوب بأنها دولة جزء من المنطقة العربية وأنها دولة تسعى للسلام، والتسويق لنموذج كامب ديفيد باعتباره نموذج السلام الحاضر والمستقبلي، كما صنعه آباء الاستسلام والسلام المزيّف بقيادة أنور السادات، لإكسابها الشرعية السياسية.

ووسط كلّ هذه الاندفاعات غير المبرّرة لنظام الإمارات العربية المتحدة، تجاه الكيان الصهيوني، بالتطبيع المشبوه، ومحاولات إجبار الشعب العربي في الإمارات للتفاعل مع مواطني الكيان الصهيوني الاستعماري لأرض فلسطين، ووسط الفرحة المصنوعة في المغرب عند استقبال وفد سياحي صهيوني إلى المغرب، وسط استنكار كل فئات الشعب في المغرب، وفي المقدمة الأحزاب السياسية، وجماعات مقاومة التطبيع، وهي غير المسموح لها في دولة الإمارات «القزم»، وسط كلّ ذلك، نعيش حالة شعبية من رياضيين شباب شرفاء، في دورة طوكيو باليابان، وهي دورة الأولمبياد الرياضية التي تنظم

(التتمة ص5)

السودان يستدعي سفيره لدى إثيوبيا بعد رفض عرض للوساطة في صراع تيجراي

استدعى السودان أمس سفيره لدى إثيوبيا، بعد موقف المسؤولين الإثيوبيين الذين قالت الخرطوم إنهم يرفضون عرضها للتوسط في الصراع الدائر في إقليم تيجراي.

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية السودانية «ستحسن إثيوبيا موقفاً إن هي نظرت فيما يمكن أن يقوم به السودان على أساس من قدرته على توفير الحل المطلوب، عوض أن ترفض جملة أي سعي منه».

وأجرى رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك اتصالاً هاتفياً مع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن يوم الأربعاء حول الصراع في منطقة تيجراي بشمال إثيوبيا، والذي أدى إلى تدفق 53400 لاجئ منذ أواخر عام 2020.

وذكر البيان أنّ عرض حمدوك جاء في إطار رئاسته للإيجاد، وهو تجمع يضم كينيا وإثيوبيا وأوغندا وجيبوتي والسودان وأوغندا والصومال.

أنصارالله: لا جدوى من إجراء محادثات مع المبعوث الأممي الجديد

اعتبر الناطق باسم حركة أنصارالله اليمنية محمد عبد السلام أن «لا جدوى من إجراء محادثات مع مبعوث الأمم المتحدة الجديد الخاص لليمن دون تحرك بشأن الشروط الرئيسية للحركة التي طُرحت خلال عملية السلام المتوقفة».

وقال عبدالسلام في تغريدة على تويتر: «تعيين مبعوث جديد لا يعني شيئاً ما لم يكن هناك إعلان صريح بوقف العدوان ورفع الحصار، ولا جدوى من أي حوار قبل فتح المطارات والموانئ كأولوية وحاجة وضرورة إنسانية. على دول العدوان أن تدرك ما سبّبه عدوانها وحصارها من معاناة ومن دمار، وأن تعي أن استمرار تعنتها سيكلفها أكثر وأكثر».

وجاء تعيين الدبلوماسي السويدي هانز جروندبيرج مبعوثاً خاصاً للأمم المتحدة لليمن يوم الجمعة الماضي.

نقاط على الحروف

أمين عام حزب المقاومة وأمين عام حزب الحياد

◆ ناصر قنديل

– لا تعني الصفة الدينية التي يحملها كلّ من البطريرك بشارة الراعي والسيد حسن نصرالله، أن ما يقوله كل منهما يملك قدسية المكانة الدينية التي يمثلانها، أو ان ما يقولانه يمثل الطائفة التي ينتميان إليها ويجعل كل تباين بينهما أساسا لتصادم قدسيتين دينيتين أو طائفتين لبنانيتين، أو حربا دينية، ولا يعني أن الكلام الصادر عن كل منهما يملك قدسية الموقع او النص الديني، ما يجعل رأي كل منهما محميا بالحرم الديني ويحوّل كل نقاش لهذا الراي الى تجديف، فطالما أنهما يتناولان قضايا سياسية ووطنية، فهما مرجعيتان وازنتان محترمتان تطرحان آراء ومواقف في التداول أمام الرأي العام للتأثير على قناعاته واصطفافاته، وله بكل طوائفه وتياراته أن يتبنى وأن يرفض، أن يتفق وأن يختلف، وأن يناقش ويقارن ويبني الاستنتاجات.

– عندما نجرد كل من الشخصيتين من الصفة الدينية والزي الديني، يبدوان كوريثين لتيارين تناوبا على قيادة الرأي العام في لبنان خلال مئة عام، تيار المقاومة وتيار الحياد، فيبدو السيد نصرالله كأمين عام لحزب المقاومة، كحزب فكري عابر للطوائف والمناطق بين اللبنانيين، خلال قرن مضى، يضمر وينمو، يتراجع ويتقدم، ويبدو البطريرك الراعي كأمين عام لحزب الحياد كحزب فكري عابر للطوائف والمناطق يقدم للبنانيين مشروعاً سياسياً لقضايا السيادة وبناء الدولة، هو الآخر يضمر وينمو، يربح ويخسر، يتقدم ويتراجع.

– خلافاً للظاهر الذي يحمل خداعاً بصرياً، بحيث يظن البعض أن تيار الحياد يطرح اليوم حلاً لمشكلة اسمها نتائج وجود سلاح المقاومة، فإنّ الحقيقة هي أن تيار الحياد كان يقود لبنان ويحكمه طوال القرن الماضي، وأن فشله في حماية لبنان من العدوان «الإسرائيلي» ولاحقاً من الاحتلال، وفشله في فرض الإنسحاب الإسرائيلي كما كان يعد بنظرياته عن دور العلاقات الدولية التي يوفرها ضعف لبنان، ينأى بلبنان عن امتلاك أسباب القوة العسكرية سيكون بوليصة تأمين لسيادة لبنان، هو الذي شكل أساس مشروعية وشرعية نشوء المقاومة التي تشاركت فيها أحزاب وتيارات لبنانية عديدة، وورث تجربتها وطوّرها حزب الله وجعلها قوة عظمى، حتى نجحت بفرض الإنسحاب الإسرائيلي من لبنان، ووفرت أمناً واستقراراً على الحدود خلال خمسة عشر عاماً مضت بعد تظهير قدرة الردع لدى المقاومة في حرب تموز 2006، من دون أن يملك حزب الحياد أي تجربة عملية تمسح خيبات تجربته السابقة، وتثبت وجود شيء جديد يتيح لها أن تضاهي تجربة المقاومة في التحرير والدفاع والردع، وتثبت أهليته لضمان ذات النتائج دون سلاح المقاومة.

– في خطاب أمين عام حزب المقاومة أول أمس وفي خطاب أمين عام حزب الحياد أمس، مناظرة ضمنية بين منطقين كاملين، جديرة بالتوقف من اللبنانيين، بعقل بارد، حيث الانحياز إلى أي من الخطابين هو انحياز لوقائع لا لعقائد، ولمعيار مصلحة وطنية لا لهوية طائفية أو قدسية دينية، والإختلاف مع الخطاب الآخر ورفضه هو رفض لمنطق خاطئ او لإشتباه في التشخيص المناسب للوقائع، وليس اصطفافا في خندق طائفي بوجه

(التتمة ص5)

البناء
السنة الثالثة عشرة / الاثنين / 9 آب 2021
Thirteenth year/Monday/9 August 2021

محاولات لتحالفات طائفية في وجه حزب الله...!

■ د. وفيق إبراهيم

هناك من يسعى لتسعير تجربة قرية شويا في جنوب لبنان ونقلها الى قرى أخرى فيها طوائف جديدة، اما المهم بالنسبة لأصحاب عمليات النقل فهو التقاطعات بين طوائف جديدة تشكل عند تجمّعها تحالفاً طوائفياً لبنانياً مرتبطاً بجهات خارجية ولديه هدفان: السيطرة على السلطة في لبنان وإلغاء مشروع مقاومة العدو «الإسرائيلي».

الكاردينال الماروني الراعي هو صاحب هاتين النقطتين او الداعم الأساسي لهما، متوصلاً الى انّ لبنان يعترف بـ «إسرائيل» منذ اتفاق الهدنة في العام 1949، لافتاً إلى انّ اشتباكات كثيرة حدثت بين قوات من حزب الله وأبناء الكثير من القرى الجنوبية.

لا احد هنا يشكك بوطنية الكاردينال الراعي، لكن الكثيرين يربطون بينها وبين إصرار الراعي على الإمساك بسلطة لبنانية تشبه نموذج 1920، وهذا يتطلب تقليص حزب الله لجهة الدور العسكري والسياسي والقوة الاقتصادية التي يتمتع بها نتيجة للدعم الإيراني... محاولة الراعي الجديدة ليست الا محاولة لإعادة إنتاج لبنان القديم.

هذا ما يفرز حقيقة وهي انّ كامل الطوائف اللبنانية مصابة بقلق سياسي داخلي من قوّة حزب الله الإقليمية واللبنانية الداخلية السياسية، وتعرف انّ عودة الى سلطة 1920 يجب ان تمرّ بتقليص أدوار حزب الله الاقليمية واللبنانية، مع تحالف مع القوى الغربية الراعية الاساسية للبنان القديم.

كيف تتبدّى أعمال الطوائف المناهضة لحزب الله؟ الهجمات العسكرية من عرب خلدة المغطاة من السفارة السعودية ودور الإفتاء السنية واحدة منها، وهي تجربة واضحة لهجوم مذهبي يستهدف الدور الإقليمي لحزب الله، إذ كان يُفترض ان يجابه الحزب المعتدون في خلدة بهجمات مضادة لكنه لم يفعل مكتفياً بصمت الأقوياء والحكماء.

وما أحداث الجنوب في بلدة شويا إلا نموذج جديد في كيفية التعامل الراقي لحزب الله مع محاولات لإثارة الفتنة المذهبية بين الشيعة والدروز... وهي قابلة للتطور حتى تخوم خلدة حيث يتحرك عرب خلدة امام مجاميع أخرى حزبية من التقدمي الاشتراكي اعتادوا على دعم تحركات لعرب المسلخ وبدو خلدة بشكل لم يعد خفياً على أحد.

اما التحرك الثالث فصاحبه اثنان: سياسياً البطريرك الراعي وعسكرياً سمير جعجع قائد حزب القوات اللبنانية، هنا نرى الراعي مؤدّياً لأدوار في التحريض الدبلوماسي مع السفارات وسياسياً مع القوى اللبنانية التي يحاول الكاردينال سحبها الى تحالفات داخلية على النسق الماروني ـ السني ـ الدرزي مثل غيره... ما هو مهمّ هنا ان لا امكانية لوجود شيعة بين تحالفات مرتقبة نظراً لقوة الثنائي الشيعي.

وحتى الآن يبدو حزب الله الأكثر قوة في جنوب لبنان في تحالفاته السياسية مع المسيحيّين والسنة والدروز، مع استحالة التصدي من قبل أيّ كان من القوى الداخلية التي تحاول جرَّ «إسرائيل» أو قوى الخارج لدعمها في تحرّشها به، وهذا لا يعني انه قوة جنوبية بالإكراه لأنّ تاريخه في التحرير والتصدي تؤكد انه قوة جنوبية منبثقة من اهله في الجنوب ويعّبر عن مطالبهم في مجابهة «إسرائيل» والداخل اللبناني، وهذا لا يقتصر على الفريق الشيعي بل على التنوع الطوائفي المنتشر في زواياه وقراه.

يتضح انّ هذه المحاولات المعادية للحزب تحتاج الى دعم أكبر من «إسرائيل» وبعض القوى الأجنبية والداخلية مع محاولات لنسف التوازنات الطائفية المبني عليها لبنان الكبير الفرنسي ـ الماروني.

ويتضح أيضاً انّ حزب الله يتحالف مع أكبر قوى موجودة في طوائف لبنان، لكنه لا يستعملها لتتعميق الخلافات داخل المذاهب والطوائف، ويتعامل معه باحترام كبير لخصوصيات المذاهب والطوائف الكبيرة. وحزب الله لديه أكبر كتلة من التحالفات داخل الأحزاب المدنية اللبنانية لكنه لا يستعملها لكي لا يتسبّب بخروقات طوائفية ومذهبية، كما انّ حزب الله القادر على اختراق الدولة بكميات كبيرة من التوظيفات، له في مواقعه الشيعية، وعبر علاقاته بالطوائف الأخرى، ينأى بنفسه عن الوصول الى هذا الدرك الذي قد يؤدّي الى داخلية، وتراجع في اهتماماته التحريرية.

فهل ينجح المخطط للتفجيرات الطوائفية في حصار حزب الله؟

الأمر صعب لأنّ اهتمامات الحزب ترتفع عن حدود المطالبة بتخصصات مالية وتعيينات في الوظائف أو دعم قوى فساد في الدولة اللبنانية وهو أرسل الى كلّ من يعنيه الأمر انه لا يغطي ايّ فاسد وبإمكان القانون اللبناني وضع رقاب هؤلاء على المسالخ مع الفاسدين السياسيين من الطوائف الأخرى، بما يؤكد حرصه على سلامة البلاد من جهة والعلاقات الحسنة بين الطوائف من جهة أخرى.

فالى أين يذهب لبنان؟ حزب الله المقاوم هو الوحيد القادر على الاستمرار في التصدي للعدو «الإسرائيلي» مع الاحتفاظ بعلاقات حسنة بين الطوائف ولن يتخلى عن هذه الطريقة التي تحمي لبنان.

خفايا

قال مرجع سياسي انّ ضعف جيش الاحتلال وخضوعه لموازين الردع رجّح صوابية منطق خطاب السيد حسن نصرالله بأنّ المقاومة بردّها العسكري تحمي لبنان من الأسوأ على منطق خطاب البطريرك بشارة الراعي بأنها تعرّض لبنان للأسوأ...

نصرالله في ذكرى انتصار تموز: سنردّ على أيّ غارة «إسرائيلية» على لبنان والتحقيق في قضية المرفأ مسيّس

أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله أن «بعض الفئات في لبنان تساعد العدو من حيث تعلم أو لا تعلم على تحقيق هدفه بنزع سلاح المقاومة»، معلناً أن «أي غارة إسرائيلية جديدة على لبنان سنردّ عليها حتماً بشكل مناسب ومتناسب» وقال «نحن لن نضيّع ولن نفرّط بما أنجزته المقاومة في حرب تموز 2006 أياً كانت التضحيات أو المخاطر لأن ذلك سيستبيح لبنان». ودعا إلى عدم تحميل أهالي بلدة شويا وطائفة الموحدين الدروز مسؤولية الاعتداء على المجموعة المقاومة مطالباً بالتحقيق مع المعتدين.

السيد نصرالله يلقي كلمته مساء السبت

المحافظة على إنجازات الشهداء

وأكد السيد نصرالله في كلمة له، لمناسبة الذكرى الخامسة عشرة للانتصار في تموز 2006 «أن أهم مسؤولية ملقاة على عاتق الجميع هي مسؤولية الحفاظ على منجزات هذه الحرب وهذه الإنجازات والمعادلات لم تأت لا بالتمني ولا على طاولة الحوار وإنما بالتضحيات الجسام التي تحمّلناها جميعاً، أمانة الشهداء المحافظة على ما أنجزه هؤلاء الشهداء في حرب تموز 2006 وتطوير هذه الإنجازات والإيجابيات وقد تم الحفاظ عليها كلها هذه السنوات وقد دخلت مرحلة جديدة من خلال المواجهة البطولية التي خاضها الفلسطينيون في معركة سيف القدس».

وشدّد على أن «أهم إنجاز تحقّق في حرب تموز 2006 إيجاد ميزان ردع وهو إنجاز تاريخي وإستراتيجي حققته المقاومة»، مشيراً إلى أن «لبنان كان مسرحاً لسلاح الجو الإسرائيلي في كل منطقة وعلى مدى عقود على أبنية ومؤسسات وأهداف وبنى تحتية ولم يكن يردعهم شيء»، مضيفاً أنه «على مدى 15 عاماً لم تحصل غارة إسرائيلية واحدة على منطقة لبنانية باستثناء حادثة ملتبسة بين الحدود اللبنانية والسورية».

وأكد السيد نصرالله أن «الذي يمنع العدو الإسرائيلي من شنّ غارات على لبنان هو خشيته من مواجهة كبيرة مع المقاومة»، لافتاً إلى أن «جيش العدو الإسرائيلي خائف على وجوده». وقال «العدو اليوم أكثر من أي زمن مضى قلق على وجوده بسبب ما يجري في فلسطين وتصاعد محور المقاومة»، مشيراً إلى أن «القضية المركزية للعدو الإسرائيلي بعد العام 2006 هي مسألة سلاح المقاومة وتطورها».

ولفت إلى أن «بعض الفئات في لبنان تساعد العدو من حيث تعلم أو لا تعلم على تحقيق هدفه بنزع سلاح المقاومة»، مشيراً إلى أن «بعض غارات العدو الإسرائيلي في سورية هي لنصرة الجماعات المسلحة أو القدرات التي تواجه هذه الجماعات وبعضها يواجه القدرات التي تصل إلى المقاومة لكن هذه الغارات لم تصل إلى شيء من هدفها».

وأكد أن ما حصل قبل أيام تطور خطير جداً لم يحصل منذ 15 عاماً، موضح أن الهدف كان من «عملية القصاص للشهيد علي محسن قتل جندي إسرائيلي ولكن لم تتوافر الظروف لها» وأن «بعض الأعمال العدوانية عامل الزمن فيها جوهري والتأخر في الردّ عليها يفقد الردّ قيمته».

وأشارت إلى أن "وعي المقاومة وحكمتها في الداخل اللبناني وشجاعتها في مواجهة العدو الصهيوني، يجعل منها مقاومة منتصرة حتماً على أعدائها وعنصر قوة وأمان لشعبها ووطنها".

وإذ استنكرت الاعتداء "الذي تعرّض له المقاومون الشرفاء من قبل بعض الموتورين في بلدة شويا، الأمر الذي يحتّم ضرورة وضع حدّ لكل من تسوّل له نفسه التطاول على صناع العزّة والكرامة في لبنان والمنطقة، الذين مرّغوا أنف الكيان الصهيوني بالتراب"، أكدت أنه "رغم عدم قيام المقاومين الأبطال بأي رد فعل ضد المعتدين عليهم، فإن هؤلاء إنما أساؤوا لأنفسهم وأهلهم وبلدتهم المقاومة قبل أن يسيئوا إلى المقاومين الشرفاء، لأن مَقاومة العدو الصهيوني هي وسام الشرف الأكبر لكل حرّ في لبنان والمنطقة".

كما دانت "الأصوات النافرة التي ارتفعت متناغمة مع الخطاب الإعلامي للعدو الصهيوني، لأنها تبرّر للعدو اعتداءاته على السيادة الوطنية وتجعله يتمادى في عدوانيته، من خلال الرهان على حقد أصحابها على المقاومة ومجاهديها".

ولفتت إلى أن "بعض هذه التصريحات، وصلت إلى حد الوقاحة والفجور، خصوصاً أنها جاءت بعد الاعتداءات على المشاركين في ذكرى 4 آب".

وسألت الرئيس سعد الحريري "هل رد المقاومة على الاعتداءات الإسرائيلية يُعتبر أجندة إيرانية أو وطنية؟ وهل الأراضي التي تعرضت للاعتداءات الإسرائيلية يوم الخميس الماضي إيرانية أم لبنانية؟".

وختمت الهيئة مؤكدةً، أن "الردّ الصاروخي للمقاومة على الاعتداءات الإسرائيلية مبرّر ومشروع، وهو الذي يحمي السيادة ويمنع العدو من محاولة فرض معادلات جديدة لمصلحته، من خلال معادلة القوة التي فرضتها المقاومة خلال السنوات الماضية، والتي أكدتها قيادتها في كل المناسبات، ونعيد تأكيدها كموقف ثابت لكل الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية الشريفة في لبنان بأن أي اعتداء على أرضنا وشعبنا ومياهنا ونفطنا سيلقى الردّ الحاسم حتماً، فالمقاومة باقية ومنتصرة، والاحتلال حتماً إلى زوال".

أحزاب طرابلس

من جهته، تدارس لقاء الأحزاب والقوى الوطنية في طرابلس في بيان بعد اجتماعه الدوري في مقرّ منفذية الحزب السوري القومي الاجتماعي في الجميزات، الأوضاع «في ظلّ تسارع الأحداث الذي يوحي بأن مرحلة جديدة قد بدأت بعد أن فشل مخطط فرض العقوبات وزيادة الحصار في تحقيق الأهداف المرجوة منه في محاصرة المقاومة وإيجاد شرخ بينها وبين بقية مكونات الوطن خصوصاً بعد أن اكتشف أنها أدّت إلى نتائج معاكسة».

واعتبر الحضور أن «كل ما جرى ويجري منذ الغارة الجوية الصهيونية التي استهدفت مناطق مفتوحة في الليل، بعد أن وجد فيها محاولة لكسر توازن الردع الذي فرضته المقاومة بعد نصر تموز والذي جاء في وضح النار وأعلن مسؤولية المقاومة وجاهزيتها للردّ على أي عدوان في تأكيد لقرارها الحاسم والحاضر لردّ العدوان وتكريس الانتصارات التي حققتها في تحرير الجنوب وهزيمة عدوان تموز".

واستغربوا "الصمت المريب الذي أصاب دعاة السيادة والاستقلال بعد الغارة الجوية الصهيونية على لبنان، الذي فضح تبعيتهم للمشروع المعادي للمقاومة وحملتهم المنظمة التي وصلت إلى حد الهستيريا وهي تتهم المقاومة في ردّها على العدوان باتهامها بالسعي لتدمير لبنان في تذكير بمقولتهم السابقة التي أكدت أن قوة لبنان تكمن في ضعفه التي أسهمت في تغليب إدارة الخارج على مصالح اللبنانيين".

ودعوا "القوى الأمنية للمسارعة للقبض على المجرمين الذين مارسوا القتل وانتهكوا حرمة تشييع جنازة شهداء خلدة وإيقاع العقاب الرادع بهم وفرض الأمن على الجميع بعيداً عن اعتماد معايير مزدوجة في القضاء".

وشدّدوا في الذكرى الأولى لجريمة تفجير مرفأ بيروت "على أهمية تسريع التحقيق واعتماد معيار واحد في التعامل مع القضية ونشر التقرير الفني ليبنى عليه في متابعة التحقيق القضائي وصولاً إلى تأمين مصلحة أسر الشهداء وبدء التعويض عليهم الذي تأخر لعدم انجاز القرار الظني الأمر الذي يصبّ لمصلحة شركات التأمين".

ودعوا "الدولة للاهتمام بالقضايا الملحّة التي تهمّ المواطن وضمان الحدّ الأدنى من تأمين ما يسد متطلبات حصوله على الدواء والمواد الغذائية والمحروقات وتقليص هيمنة مافيات الاحتكار وكسر شركات التأمين». وقال لأهالي شهداء المرفأ «لا تقبلوا بتوظيف دماء أبنائكم سياسياً»، ودعاهم إلى التوجه إلى القاضي طارق بيطار وسؤاله عن سبب الانفجار، مشدّداً على أن «التحقيق القضائي في قضية انفجار المرفأ مسيّس ويخضع للاستنسابية وأن المطلوب من قاضي التحقيق وحدة معايير وألا يكون هناك استنسابية كما هو حاصل الآن».

تثبيت قواعد الاشتباك

وأعلن السيد نصرالله أن رد المقاومة يوم الجمعة الماضي مرتبط بالغارات «الإسرائيلية» المباشرة على جنوب لبنان للمرة الأولى منذ 15 عاماً، وأضاف «اخترنا أرضاً مفتوحة في مزارع شبعا لنوصل رسالة وذهبنا إلى أراض مفتوحة وضربنا محيط المواقع واخترناها لأنها منطقة عسكرية مغلقة واخترنا النهار وأن نخاطر بإخواننا لكي لا يشعر أهلنا وناسنا بالخوف».

وأوضح أن المقاومة أصدرت بياناً وتحمّلت المسؤولية «ولدينا الشجاعة لتحمّل المسؤولية وهذا الردّ بجهارة وبوضوح: قصفتم أرضاً مفتوحة ونحن قصفنا أرضاً مفتوحة». وتابع «نحن قصدنا بالعملية تثبيت قواعد الاشتباك القديمة ولم نقصد صنع قواعد اشتباك جديدة». وأعلن أن «أي غارة إسرائيلية جديدة على لبنان سنردّ عليها حتماً بشكل مناسب ومتناسب» و«نحن لن نضيّع ولن نفرّط بما أنجزته المقاومة في حرب تموز 2006 أياً كانت التضحيات أو المخاطر لأن ذلك سيستبيح لبنان».

وتوجه السيد نصرالله إلى قادة العدو بالقول «لا تخطئوا التقدير بأن المقاومة مشغولة بالأوضاع الداخلية أياً كانت ضاغطة أو صعبة، بالنسبة إلينا مسؤولياتنا واضحة هي حماية شعبنا فلا تراهنوا على الضغوط على شعبنا ولا تراهنوا على الانقسام حول المقاومة في لبنان لأنه قديم، لا تراهنوا على الانقسام الداخلي ولا تراهنوا على بيئة المقاومة وهذه البيئة كانت تقول لنا تعالوا أقصفوا من بيوتنا».

وأكد أن ما حصل يوم الجمعة «هو ردّ على الغارات الجوية فقط ولا علاقة له بالردّ على اغتيال الشهيدين العزيزين محمد قاسم طحان وعلى كامل محسن»، وقال «قد يكون ردّنا على الغارات الجوية في أي مكان من شمال فلسطين المحتلة إن كان في الجليل أو الجولان وخياراتنا مفتوحة»، مشدّداً على أن «أكبر حماقة يرتكبها العدو الإسرائيلي هي الدخول في حرب جديدة مع لبنان». وتابع «لا أريد الردّ على أدعياء السيادة في لبنان الذين تباكوا بعد ردّ المقاومة فهذا جدال عقيم وكل واحد حاسم خياراته منذ عام 1982».

سبب إطلاق الصواريخ من شويا

وعن حادثة شويا، أكد السيد نصرالله أنه «لو كنّا نستطيع أن نطال المنطقة التي قصفتها المقاومة من القرى الشيعية وبيوتنا لفعلنا»، موضحاً أن «الحكم العسكري فرض علينا إطلاق الصواريخ من المنطقة التي أطلقت منها الراجمة الصواريخ، وأن المجموعة التي أطلقت الصواريخ مارست أعلى درجات الانضباط والوعي». وقال «عندما رأيت مشاهد شويا تمنّيت لو أمكنني الوصول إلى الشباب لأقبّل جباههم وأيديهم. الذين اعتدوا على مجموعة المقاومين في شويا هم من عالم آخر»، مؤكداً أنه «ليس أهالي شويا من اعتدوا على المجموعة ونقدّر كل من وقف إلى جانب المقاومة».

ودعا «إلى عدم تحميل أهالي شويا وطائفة الموحدين الدروز مسؤولية الاعتداء على المجموعة المقاومة، وقال إن «من اعتدى على إخواننا يجب أن يُحقّق معهم من قبل الأجهزة ويحاكموا أمام القضاء». وقال «يجب أن نكون حذرين هم سرقوا الأغراض والآلات والسلاح وهم ضربوا وشهروا السلاح وهناك من حرّض ويجب أن يُحقّق معهم ويجب أن يُحاسبوا». واعتبر أن «الجو العام يجب أن يُعالج بتدخل المشايخ الكرام ليعود إلى المنطقة انسجامها وتكاملها».

استنسابية في تحقيق المرفأ

وعن قضية انفجار مرفأ بيروت، قال السيد نصرالله إن "كل الجهات التي ساهمت في التحقيق وصلت إلى استنتاج واحد بأنه لا وجود لسلاح ولا ذخائر في المرفأ"، مؤكداً أنه «بعد سقوط الفرضيات التي حاولوا من خلالها ربط انفجار المرفأ بحزب الله لجأوا إلى موضوع النيترات» وسأل «هل هناك أتفه وأسخف وأبشع من اتهام حزب الله بتخزين النيترات في مرفأ بيروت؟».

ولفت إلى أن «كل ما قيل منذ انفجار المرفأ لا يستند إلى منطق ولا هدف له سوى التشويه والابتزاز وتضييع الحقيق»، وقال «لو أردنا التوظيف لقلنا إن من أتى بالنيترات هي الجهات الداعمة للجماعات المسلحة بسورية».

وتوجه السيد نصرالله إلى أهالي الشهداء بالقول «الذين أساؤوا لشهداء وجرحى المرفأ هم الذين نشروا أخباراً كاذبة لتضليل التحقيق والرأي العام، الذين أساؤوا للشهداء والجرحى هم الذين حولوا قضية إنسانية ووطنية إلى قضية سياسية وطائفية". وأكد أن «حزب الله لا يخشى التحقيق لأنه ليس متهماً من قبل الأجهزة القضائية في قضية انفجار المرفأ، ما يخشاه حزب الله هو تضييع الحقيقة لذلك على القضاء إعلان ما تمّ التوصل إليه حتى الآن».

وأعلن أن «ما نطالب به هو إعلان نتائج التحقيق الفني والتقني»، متسائلاً «لماذا لا يتم إعلان نتائج التحقيق التقني من قبل القضاء؟ لأنه ليس المطلوب الوصول إلى الحقيقة وهناك تواطؤ مع

متابعة قضية خلدة

وتطرّق إلى اعتداء خلدة، معلناً أعلن أن «ما حصل في خلدة كان كميناً محضّراً على الأسطح وعلى المفارق وعلى الطرقات وكان إطلاق النار بشكل غادر وأن ما حصل هو مجزرة سقط فيها 3 شهداء و16 جريحاً أغلب الإصابات في الرأس والصدر»، لافتاً إلى أن «الذي قام بالمجزرة عصابة من المجرمين والقتلة».

وقال «صبرنا على الأذى في مجزرة خلدة عن حكمة ومسؤولية وليس عن ضعف، كما يُسجّل لبيئة المقاومة انضباطها والتزامها الديني والأخلاقي والإنساني والوطني العالي»، داعياً إلى توقيف جميع المتورطين وهم معروفون بالأسماء وإحالتهم إلى القضاء». وأكد أن المطلوب حل جذري لمسألة الطريق العام للجنوب، وقال إن «دماء هؤلاء الشهداء أقلّ ما يجب أن تكون ثمرتها معالجة طريق الجنوب وقطعها والاعتداء».

وأكد أن «لا مشكلة لنا مع عرب خلدة وعرب الناعمة والعشائر العربية بل مع هذه المجموعة المجرمة والقاتلة فقط» وأضاف «يجب اعتقال الذين يصرّون على الاعتداء على الناس وقطع الطرقات وتهديد السلم الأهلي». وقال «نتابع في حزب الله قضية خلدة وأنا شخصياً أتابعها بشكل حثيث ويومي وسنرى إلى أين ستصل الأمور ولكل حادث حديث».

وعن مسألة تشكيل الحكومة، قال السيد نصرالله «ننتظر نتائج المحادثات بين الرئيس ميشال عون والرئيس المكلف جيب ميقاتي بشأن تشكيل الحكومة ولن نستبق الأمور».

لقاء الأحزاب هنّأ المقاومة واستنكر الاعتداء عليها: مخطط محاصرتها يعتريه الفشل المحتوم

هنأ "لقاء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية" المقاومة على ردّها على العدون "الإسرائيلي" ضد لبنان واستنكرت الاعتداء «الذي تعرّض له المقاومون الشرفاء من قبل بعض الموتورين في بلدة شويا»، وأكد «موقفه الثابت بأن أي اعتداء على أرضنا وشعبنا ومياهنا ونفطنا سيلقى الردّ الحاسم حتماً»، لافتاً إلى أن مخطط محاصرة المقاومة يعتريه الفشل المحتوم.

جانب من الحضور في اجتماع لقاء الأحزاب في طرابلس

هيئة التنسيق

وفي هذا السياق، تقدّمت هيئة تنسيق "لقاء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية" في بيان، من "المقاومة الإسلامية" بالتهنئة والتبريك، على "العملية البطولية التي نفّذتها مجموعة الشهيدين علي كامل محسن ومحمد الطحان، من خلال استهداف صواريخ المقاومة لمناطق مفتوحة قرب مراكز الجيش الإسرائيلي في مزارع شبعا المحتلة".

ورأت أن "ردّ المقاومة جاء ليؤكد التزامها الدفاع عن لبنان في مواجهة العدوانية الصهيونية، في الوقت الذي تتعالى فيه على الجراح التي يسعى من خلالها المتآمرون لجرّها إلى فتنة داخلية".

وأشارت إلى أن "وعي المقاومة وحكمتها في الداخل اللبناني وشجاعتها في مواجهة العدو الصهيوني، يجعل منها مقاومة منتصرة حتماً على أعدائها وعنصر قوة وأمان لشعبها ووطنها".

وإذ استنكرت الاعتداء "الذي تعرّض له المقاومون الشرفاء من قبل بعض الموتورين في بلدة شويا، الأمر الذي يحتّم ضرورة وضع حدّ لكل من تسوّل له نفسه التطاول على صناع العزّة والكرامة في لبنان والمنطقة، الذين مرّغوا أنف الكيان الصهيوني بالتراب"، أكدت أنه "رغم عدم قيام المقاومين الأبطال بأي رد فعل ضد المعتدين عليهم، فإن هؤلاء إنما أساؤوا لأنفسهم وأهلهم وبلدتهم المقاومة قبل أن يسيئوا إلى المقاومين الشرفاء، لأن مَقاومة العدو الصهيوني هي وسام الشرف الأكبر لكل حرّ في لبنان والمنطقة".

كما دانت "الأصوات النافرة التي ارتفعت متناغمة مع الخطاب الإعلامي للعدو الصهيوني، لأنها تبرّر للعدو اعتداءاته على السيادة الوطنية وتجعله يتمادى في عدوانيته، من خلال الرهان على حقد أصحابها على المقاومة ومجاهديها".

ولفتت إلى أن "بعض هذه التصريحات، وصلت إلى حد الوقاحة والفجور، خصوصاً أنها جاءت بعد الاعتداءات على المشاركين في ذكرى 4 آب".

وسألت الرئيس سعد الحريري "هل رد المقاومة على الاعتداءات الإسرائيلية يُعتبر أجندة إيرانية أو وطنية؟ وهل الأراضي التي تعرضت للاعتداءات الإسرائيلية يوم الخميس الماضي إيرانية أم لبنانية؟".

وختمت الهيئة مؤكدةً، أن "الردّ الصاروخي للمقاومة على الاعتداءات الإسرائيلية مبرّر ومشروع، وهو الذي يحمي السيادة ويمنع العدو من

... وإقليم الخروب

من ناحيتها، أكدت الأحزاب والقوى الوطنية والإسلامية في إقليم الخروب وساحل الشوف في بيان إثر اجتماعها المشترك مع الفصائل الفلسطينية وقوى التحالف "استفادة الفلسطينيين من مساعدات أونروا كحق مشروع لامنّة لأحد عليهم فيه"، وطالبت بـ "اختصار الإجراءات المعتمدة لنيل هذا الحقّ من دون معوقات أو مماطلة".

واعتبرت أن "الردّ الذي قامت به المقاومة لردع العدو الإسرائيلي ومنعه من التمادي، جاء في زمانه ومكانه المناسبين، لتحديد قواعد الاشتباك كما تراها وتريدها المقاومة".

وأملت من جميع القوى السياسية المعنية "تشكيل الحكومة، والإسراع بإنجاز هذا الملف والالتفات إلى قضايا الناس وتأمين احتياجاتهم، ووضع الخطوط العامّة في إطار خطة وطنية لاستقرار الوضع الاقتصادي والسياسي في البلاد".

وأثنت على مواقف القوى السياسية "بتطويق حادثة بلدة شويا ووضعها في حجمها الطبيعي والخاص من دون تداعيات أو ذيول سلبية".

ودعت "القوى الحرّة في العالم الى إيلاء القضية الفلسطينية الاهتمام والدعم اللازمين لمواجهة الغطرسة الصهيونية وعدوانها الدائم على المقدسات، بدعم من الولايات المتحدة والغرب ودول عربية، والتي تتجلى في محاولاتهم طرد الأهالي من منازلهم وممتلكاتهم والاعتداء السافر بمحاولات اقتحام باحات المسجد الأقصى".

البناء
السنة الثالثة عشرة / الاثنين / 9 آب 2021
Thirteenth year/Monday/9 August 2021

حردان استقبل وفداً من قطاع الخيام في حزب الله: معادلة الردع قائمة وثلاثية الجيش والشعب والمقاومة ثابتة

استقبل رئيس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان في دارته براشيا الفخار، وفداً من حزب الله برئاسة مسؤول قطاع الخيام، بحضور منفذ عام حاصبيا أسامة القادري وناظر الإذاعة أنور بوسعيد.

وفد حزب الله، أكد عمق ومتانة العلاقة مع الحزب القومي، ووحدة الموقف والاتجاه في تبني خيار المقاومة، وأعرب عن تقديره للحزب القومي ودوره المقاوم، وحضوره الفاعل في المنطقة، ومشيداً بجهود النائب حردان ومتابعته الدائمة لأيّ حدث، في إطار التأكيد على خيار أبناء هذه المنطقة الملتزم خيار المقاومة.

بدوره، أكد حردان أنّ أبناء حاصبيا ـ مرجعيون هم في صلب عمل المقاومة وصمودها وانتصارها، وهذه المنطقة بما قدّمت من تضحيات وشهداء، تتبنّى خيار المقاومة، ومعادلاتها، وبالتالي فإنّ أيّ ردّ تقوم به المقاومة على الإعتداءات «الاسرائيلية» يحظى بالتأييد العارم، خصوصاً أنّ أبناء هذه المناطق عانوا الأمرّين من بطش الاحتلال وغطرسته وعدوانيته.

وقال حردان: الحادثة التي حصلت في بلدة شويا، لاقت إستنكاراً من أهالي البلدة وفاعلياتها وأحزابها ومؤسساتها الرسمية، وهذا يؤكد المؤكد بأنّ هذه البلدة، كما كلّ بلدات الجنوب اللبناني التي سلكت طريق مقاومة العدو الصهيوني، لن تتخلى عن هذا الخيار، ولن تسمح بتشويه صورتها.

وأشار حردان إلى أنّ جهات معادية وقوى مشبوهة، تستثمر في تردّي الأوضاع الاجتماعية ـ الاقتصادية الضاغطة على اللبنانيين، في إطار مخطط خبيث يستهدف تحميل المقاومة مسؤولية تردّي الأوضاع، وهذا مخطط «إسرائيلي» بإمتياز، لا بدّ من مواجهته بالوحدة والتعاضد والتآزر حتى إسقاطه.

حردان مستقبلاً وفد حزب الله

> في ذكرى انتصار تموز ـ آب 2006 تحية للشهداء والمقاومين الذين صنعوا التحرير والانتصار وللمواطنين الذين صمدوا

وبمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لانتصار المقاومة في حرب تموز ـ آب 2006 حيّا حردان المقاومين الذين صنعوا التحرير والانتصار، لا سيما الشهداء الأبطال، والمواطنين الذين صمدوا والتفوا حول المقاومة، وأكد أنّ معادلة الردع لا تزال قائمة، وثلاثية الجيش والشعب والمقاومة ثابتة، حتى تحرير كلّ أرضنا المحتلة.

وفد «أمل» التقى مسؤولين إيرانيين في طهران
قاليباف: من المهم أن نساعد في رفع الأعباء عن اللبنانيين

وفد حركة أمل في طهران

التقى عضو كتلة التنمية والتحرير النائب الدكتور أيوب حميّد ووفد حركة «أمل» المرافق والمشارك في مراسم تنصيب الرئيس الإيراني الجديد في طهران، رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني محمد باقر قاليباف في مقرّ المجلس، حيث كان عرض للأوضاع في لبنان والمنطقة والتحديات التي تواجهها بسبب العدوانية «الإسرائيلية».

ونقل حميّد تحيات رئيس مجلس النواب نبيه برّي وتهانيه على «إنجاز استحقاق انتخاب رئيس الجمهورية الإيرانية والثقة التي أولاها الشعب الإيراني للرئيس السيد إبراهيم رئيسي وهو الأمر الذي يُضاف إلى النجاحات الكبيرة التي تتجسّد على مستوى عمل القيادة الإيرانية بتوجيهات المرشد السيد علي خامنئي»، مؤكداً «عمق العلاقة بين لبنان وإيران منذ الإمام الراحل الخميني والإمام السيد موسى الصدر والدكتور مصطفى شمران والتي ترسخت فيها جذور التعاون والإصرار على مقاومة الظلم والعدوان ومواجهة المخططات الصهيونية».

بدوره، لفت قاليباف إلى أن «من المهم أن تساعد بلاده في رفع الأعباء عن الشعب اللبناني الشقيق، وأن تكون إلى جانبهم في الأوقات الصعبة»، محمّلاً الوفد بالغ تحياته الخاصة لـ«الصديق القديم والعزيز دولة الرئيس نبيه برّي»، قائلا: أود أن أوجه له عبركم دعوة رسمية لزيارة إيران».

ثم التقى الوفد المساعد الخاص لمجلس الشورى الإسلامي الإيراني حسين أمير عبداللهيان، الذي اعتبر أن «مشاركة وفد حركة أمل في مراسم أداء اليمين الدستورية للسيد إبراهيم رئيسي له رمزية خاصة ومعنى كبير عند إيران».

بعدها، كان لقاء مطوّل مع رئيس اللجنة البرلمانية للأمن القومي والدفاع الدكتور وحيد جلال زادة، حيث عرض حميّد بواقعية لصورة المشهد السياسي في المنطقة، مؤكداً «ضرورة تفعيل عمل دبلوماسية البرلمانات التي تمثل صوت الشعوب والتي أطلقها دولة الرئيس نبيه برّي لتعزيز العلاقات البرلمانية وزيادة التواصل».

بدوره، اعتبر زادة أن الرئيس برّي «قادر على تفعيل هذه الدينامية البرلمانية»، محمّلاً الوفد تحياته إلى الرئيس برّي وإلى البرلمان اللبناني.

وضمّ وفد «أمل» المشارك في مراسم تنصيب الرئيس الإيراني، إلى جانب حميّد، وزير الزراعة والثقافة في حكومة تصريف الأعمال عباس مرتضى، عضو هيئة الرئاسة الدكتور خليل حمدان، عضو المكتب السياسي الدكتور طلال حاطوم وممثّل الحركة في طهران الدكتور صلاح فحص.

«القومي» في الذكرى الـ 38 لعملية الحرية من معتقل أنصار: التحية لقائدها الشهيد عاطف الدنف وعهدنا التمسك بالسلاح المقاوم وبالمقاومة فكراً ونهجاً

الشهيد عاطف الدنف

أصدر الحزب السوري القومي الاجتماعي بياناً استعاد فيه الذكرى الـ 38 لعملية الحرية من معتقل أنصار، وجاء في البيان:

في الثامن من آب عام 1983، قاد الرفيق البطل الشهيد عاطف الدنف (ثائر) عملية تحرير مجموعة تضمّ 30 أسيراً مقاوماً من معتقل أنصار، نجحوا في كسر جبروت قوات الاحتلال الصهيوني، فانتزعوا حريتهم بعزيمة عز نظيرها، وحطموا قيد السجان على الرغم من الحراسة المشددة وملاحقة آليات وطائرات جيش العدو لهم على إثر اكتشاف العملية.

لقد شكلت تلك العملية، صدمة وانتكاسة لقوات الاحتلال، لكونها عملية معقدة، نتيجة صعوبات الحفر تحت الأرض والمعوقات التي لم تكن تخطر على بال أحد، والتي تنوّعت بين انقطاع الأوكسجين واختراع الأساليب اللازمة لنقل الحجارة والصخور الصلبة التي قطعت طريق النفق أثناء الحفر. وهو النفق الذي أصبح معروفاً باسم «نفق الحرية».

اليوم، وفي الذكرى الثامنة والثلاثين لهذا الفعل المميّز من أفعال البطولة المؤمنة المؤيدة بصحة العقيدة، نؤكد على ما قاله مؤسس الحزب السوري القومي الاجتماعي الشهيد أنطون سعاده من أننا «لو أردنا أن نفر من النصر، لما وجدنا إلى ذلك سبيلا».

في هذه الذكرى، وهي من المحطات المضيئة في مسيرة الحزب، نحيي قائد عملية الحرية الشهيد البطل عاطف الدنف، وكلّ المقاومين الأبطال لاسيما الشهداء، ونؤكد عهد التمسك بالسلاح المقاوم الذي ما أخطأ الهدف يوماً، وما ضيّع البوصلة للحظة، والتزام المقاومة فكراً ونهجاً، وخياراً لا نحيد عنه حتى تحرير كلّ أرضنا القومية.

«الوطني الحرّ»: من منع شراء الفيول يتحمّل مسؤولية أزمتي المحروقات والكهرباء

أشار المجلس السياسي في «التيار الوطني الحرّ»، إلى أن «التيار ينتظر مع جميع اللبنانيين أن تتشكل بسرعة الحكومة الموعودة برئاسة الرئيس نجيب ميقاتي، بالاتفاق مع رئيس الجمهورية، على أن تكون قادرة على النهوض والإصلاح وتتكوّن بحسب الميثاق والدستور من وزراء قادرين على وقف الانهيار».

واستنكر في بيان إثر اجتماعه الدوري إلكترونياً برئاسة النائب جبران باسيل «الاعتداء «الإسرائيلي» على الجنوب، مطالباً بـ»احترام القرار 1701 والحفاظ على الاستقرار» ومؤكداً حق لبنان واللبنانيين بالتصدي لأي عدوان.

وجدّد التيار تضامنه «مع أهالي شهداء انفجار مرفأ بيروت ومطالبته برفع الحصانات، استجابةً لطلب المحقق العدلي من أجل تسهيل عملية التحقيق وكشف الحقيقة كاملة». وحمّل «المسؤولية السياسية، لمن أوجد وحمى اللجنة الموقتة لإدارة المرفأ، فتسبّبت بالفوضى الإدارية والأمنية وبضياع المرجعية الموحّدة وأفسح ذلك في المجال أمام سرقة موارد المرفأ وحصول التهريب وصولاً إلى وقوع المأساة في 4 آب 2020».

وطالب التيار «المجلس النيابي بأن يناقش ويقرّ بأسرع وقت، اقتراح القانون الذي تقدّم به نواب تكتل لبنان القوي لتحقيق الإصلاح الضروري في المرفأ وإعادة إعماره».

ورأى «أن الكيدية السياسية التي طغت على أداء بعض الكتل النيابية في مجلس النواب، خصوصاً في مسألتي المحروقات والكهرباء، كشفت حقيقة استغلال تلك القوى لهذا الملف سنوات طويلة لتحقيق مكاسب مالية وعرقلة العمل الإصلاحي للتيار واتهامه ظلماً بالفساد والهدر. وهؤلاء، بمنعهم مؤسسة كهرباء لبنان من شراء الفيول اللازم لتشغيل المعامل والادعاء زوراً بحماية الاحتياطي الإلزامي، إنما يتحمّلون المسؤولية المباشرة في أزمة النقص الحاد في المحروقات والكهرباء وتكبيد الاحتياطي الإلزامي كلفة إضافية بنسبة 32% لشراء المازوت للمولدات عوض الفيول للمعامل، كذلك تكبيد اللبنانيين فاتورة للمولدات هي أضعاف ما كانت، نتيجة انقطاع الكهرباء من المعامل بسبب شحّ الفيول اللازم».

وحمّل التيار «المصرف المركزي مسؤولية عدم قيامه بواجبه بتصريف الليرات المتوافرة لدى مؤسسة كهرباء لبنان للدولار من أجل شراء التجهيزات اللازمة لصيانة المعامل. وكل ساعة كهرباء إضافية تنقطع وكل فاتورة كهرباء إضافية يدفعها اللبنانيون هي مسؤولية النواب المعروفين بأكاذيبهم وألاعيبهم في ملف الكهرباء وهي من مسؤولية السياسة التي يتبعها المصرف المركزي».

مديرية الحصنية في «القومي»: نحن والبلدية نرفض الظلامة والاتهام بحق بلدة الحصنية ونطالب الأجهزة الأمنية بتحمل مسؤولياتها وملاحقة الأشخاص الذين يعترضون الصهاريج

صدر عن مديرية الحصنية التابعة لمنفذية عكار في الحزب السوري القومي الاجتماعي البيان التالي:

انتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة اعتراض صهاريج المحروقات والتصرف بحمولتها من قبل بعض الأشخاص الخارجين عن القانون، في وقت يتمّ الزجّ باسم الحزب القومي وبلدة الحصنية، ما يشكّل إساءة مباشرة للقوميين وأهالي البلدة.

إن مديرية الحصنية في الحزب السوري القومي الاجتماعي، كما بلدية ذوق الحصنية، تؤكد بأن هناك ظلامة كبيرة تلحق ببلدة الحصنية وعموم أبنائها والقوميون منهم، فهم يُحمّلون وزر أفعال مرفوضة يقوم بها أشخاص من داخل البلدة وخارجها، وهم معروفون بالأسماء من قبل الجميع والأجهزة المعنية.

وعليه، فإنّ مديرية الحصنية، ترفض وتدين أفعال الأشخاص الذين يعترضون الصهاريج ويتصرفون بحمولتها بذريعة توزيعها على أبناء البلدة، في حين ترتفع صرخة أهلنا بسبب شح مادة المازوت، لا سيما المزارعين والسائقين واضحاب المؤسسات منهم، ما يؤكد بأن حمولة الصهاريج تذهب للبيع في السوق السوداء، والنتيجة تشويه صورة بلدة بأكملها وسمعة أهلها وقواها الفاعلة.

تؤكد مديرية الحصنية، أنّ اعتراض الصهاريج هو سلوك مرفوض يعاقب عليه القانون، ولذلك، فإن المديرية تقف الى جانب بلدية ذوق الحصنية، في مطالبة الأجهزة الأمنية والعسكرية المعنية، بوضع حد لظاهرة الفلتان والتفلت، وملاحقة المتورطين واعتقالهم وتحويلهم للمحاكمة ليكونوا عبرة لكل من تسول له نفسه مخالفة القانون. كما تطالب مؤسسات الدولة المعنية بتوفير ما تحتاجه البلدة من محروقات بصورة قانونية وشرعية، لأن الناس لم تعد قادرة على تحمل أعباء اضافية.

وفي هذا السياق تحذّر مديرية الحصنية من خطورة ترك الأمور تنفلت على غاربها، فالناس في حالة من الاحتقان، وعلى الأجهزة الأمنية والعسكرية، أن تتحمل مسؤولياتها فتضع حداً للتلفت الذي يشكل تراكمه عنواناً للفوضى وامعاناً في تشويه صورة بلدة بأكلمها، لا بل صورة كل منطقة عكار.

أما الذين يقحمون اسم الحزب القومي بما يحصل، فهذا مردود لهم، فحزبنا لا علاقة له، ولا يغطي الأفعال المسيئة، وهو على تنسيق دائم مع البلدية والفاعليات، وقوفاً الى جانب اهلنا، ورفضاً لكل من يسيء للبلدة وأبنائها.

«القومي» يعزي «الشعبية» بوفاة المناضل هشام عدنان العقلة

قدّم عضو المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي سماح مهدي التعازي باسم رئيس الحزب وائل الحسنية ورئيس المجلس الأعلى النائب أسعد حردان إلى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وآل العقلة بوفاة المناضل المهندس هشام عدنان العقلة (هشام الزعتر) الذي وافته المنية إثر تعرّضه لأزمة قلبية.

وكان مهدي قد تقبّل التعازي إلى جانب قيادة الجبهة وآل الفقيد في قاعة الشعب في مخيم شاتيلا.

ووجهت قيادة الجبهة تحياتها إلى الحزب السوري القومي الاجتماعي قيادة وأعضاء، مؤكدة على عمق العلاقة التاريخية التي تربط بينهما نضالاً على طريق تحرير فلسطين.

كما شكر آل العقلة الحزب القومي على مواساتهم برحيل المناضل المهندس هشام.

«القومي» شارك «أنصار الله» بوضع أكاليل على أضرحة الشهداء

بمناسبة انتصار تموز 2006 نظمت حركة أنصار الله زيارة لروضة الشهيدين ووضع أكاليل من الورود على أضرحة الشهداء القادة بحضور نائب الأمين العام للحركة الحاج ماهر عويد، وأعضاء شورى الحركة، وبمشاركة وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضمّ عضو المجلس الأعلى سماح مهدي، منفذ عام المتن الجنوبي هشام المصري، عضو هيئة المنفذية غسان أيوب، عضوي المجلس القومي فوزات دياب وجودات زعيتر، بالإضافة إلى ممثلين عن الأحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية والشخصيات الوطنية.

تمّ وضع أكاليل من الورد على أضرحة الشهداء عماد مغنية ومصطفى بدر الدين وعلي حسن ديب.

وألقيت كلمات أكدت الدعم المستمر لخط المقاومة.

لحّود: المقاومون يستحقون نثر الورود عليهم

رأى النائب السابق إميل لحود في بيان، أن «ما حصل في الأيام الأخيرة يحمل أكثر من مؤشّر خطير ذي بعد طائفي كنّا حذّرنا منه منذ إقرار قانون الانتخاب الحالي، الذي وجدنا فيه مؤشراً لمرحلة تجييش طائفي دخل فيها لبنان. ويبدو أن كل شيء بات يسير بالمقلوب، فمن يردّ على اعتداء إسرائيلي على أرضنا يصبح في قفص الاتهام، ويحاسب المقاوم إن ردّ ولا يُسأل الإسرائيلي إن اعتدى».

وقال «يستحق ما فعله الشبّان الذين أطلقوا الصواريخ باتجاه الأراضي المحتلة التهنئة، فهم كرسوا، مرّة جديدة، معادلة توازن القوى مع العدو، وهم كانوا يستحقون أن يُنثر عليهم الورد والأرز في طريق العودة لا أن تعترض طريقهم، ولكن يبدو أن وحش الطائفية بات يخيم على لبنان، بدليل ما حصل في خلدة قبل أيام مروراً بالجميزة وصولاً إلى الجنوب والجبل أمس».

وختم لحّود «نهنىء المقاومين، ونرذل الطائفيين، إلى أي مذهب انتموا، ونكرّر خوفنا على لبنان ومستقبله، في وقت لا همّ لدى الطبقة السياسية سوى تعزيز حصصها وحماية مصالحها».

لجنة الأسير سكاف: موقف الراعي غير مقبول

استغربت لجنة عميد الأسرى في السجون «الإسرائيلية» يحيى سكاف في بيان «موقف البطريرك بشارة الراعي بخصوص دعوته الجيش اللبناني إلى إيقاف إطلاق الصواريخ التي تستهدف جنود الاحتلال داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة»، معتبرةً أن «موقف الراعي غير مقبول على الإطلاق، في ظلّ الصراع التاريخي الذي نعيشه مع العدو الصهيوني، حيث نفّذ العدو المجازر الوحشية بحق وطننا وشعبنا، ولا يفرّق بين مسلم ومسيحي»، وسألت «ألم تر الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية بحق وطننا؟».

وأكدت اللجنة أنه «لولا وجود المقاومة وتضحياتها الجسام، لكان كل لبنان يقبع تحت الاحتلال، من أقصى شماله إلى أقصى جنوبه، فألف تحية وتحية للمقاومة ورجالها البواسل، والخزي والعار للذين يبرّرون للعدو تنفيذ مشاريعه في أوطاننا».

دعم أميركيّ بلا حدود لكيان الاحتلال... والكلمة الفصل لأصحاب الأرض

دعم أميركي لا محدود لكيان الاحتلال الصهيوني

المقاومة استطاعت تعديل ميزان القوى لصالح أصحاب الأرض والحق

سماهر الخطيب

عندما تتقاطع المصالح تموت المبادئ، توضع في نعش الأنانيّة، ويصبح الظالم ضحيّة! تلك هي شريعة الغاب التي تحاول الولايات المتحدة الأميركية إسقاطها على البشرية، تحت ذريعة الحرية والديمقراطية.

ولا نستغرب أنّ شرعة إعلان حقوق الإنسان كانت في العام نفسه الذي أعلنت فيه الدولة المشؤومة فباسم حقوق الإنسان أرادوا إزالة شعوبٍ وأوطانٍ.

ومنذ ذلك الحين لا بل منذ وعد بلفور تسارعت وتسابقت الإدارات الأميركية المتوالية لإظهار الدعم ومدّ العون بكل جوانبه لذاك السرطان المستشري في أمتنا السورية.

ومع بدء اندلاع معركة «سيف القدس» ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية أن «إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن قد أقرت صفقة بيع أسلحة دقيقة التوجيه بقيمة 735 مليون دولار لإسرائيل».

وأضافت الصحيفة أنه بينما دعت الإدارة إلى وقف فوري لإطلاق النار، قالت «إن لـ«إسرائيل» الحق في الدفاع عن نفسها ضد حركة حماس»، وهو الموقف الذي أيدته أغلبية في الكونغرس سابقاً.

الدعم بالمواقف والبيانات لنشوء كيان الاحتلال

وإذا ما بدأنا نستذكر ذاك الدعم فإنه وبعد إعلان وعد بلفور المشؤوم في 2 تشرين الثاني 1917 قال الرئيس الأميركي وودرو ويلسن في بيان للشعب الأميركي: «أنا مقتنع بأنّ دول الحلفاء بالاتفاق مع حكوماتها وشعبها قد اتفقت على أن ترسي في فلسطين أسس كومنولث يهودي».

وفي 11 أيلول عام 1922 قرر مجلس الشيوخ والنواب الأميركي في جلسة مشتركة «إظهار العطف في إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين».

أما في 11 أيار عام 1942 فقد عقد المؤتمر الصهيوني العالمي في فندق بولتيمور في نيويورك واتخذ قراراً «بتحويل فلسطين إلى دولة يهودية وإجلاء العرب عنها إذا عارضوا ذلك»، وأسرع الرئيس الأميركي «روزفلت» وأعلن تأييده القرار اليهوديّ.

واجتمع الرئيس الأميركي روزفلت مع الزعيم الصهيوني «د. ستيفن وايز» في 16 مارس 1945 وخوّله أن يقول «إنّ الرئيس قد أوضح موقفه إزاء اليهود في خطاب كتب في تشرين الأول 1944»، وهو البرنامج الذي أيّد حرية الهجرة اليهودية من دون قيد أو شرط إلى فلسطين وإقامة دولة يهودية.

كما أعلن الرئيس الأميركي «ترومان» في مؤتمر صحافي في 16 آب 1945 تأييده السماح بدخول أكبر عدد ممكن من اليهود إلى فلسطين. وفي 31 آب من العام نفسه بعث الرئيس الأميركي ترومان رسالة إلى رئيس الوزراء البريطاني «كلمنت آتلي» يطلب فيها السماح لمئة ألف آخرين من اليهود الناجين من خطة الإبادة النازية المدعاة في أوروبا بدخول فلسطين، وعرض استخدام السفن الأميركية في المساعدة على توفير وسائل الانتقال اللازمة لهم.

ثم أصدر بياناً يدعو إلى «هجرة يهودية كبيرة إلى فلسطين من دون انتظار التوصل إلى تسوية دائمة لمستقبل انتداب فلسطين».

كما بذلت إدارة ترومان جهوداً مكثفة للضغط على عدد من الدول لحملها على التصويت إلى جانب تقسيم فلسطين، خصوصاً مندوبي هايتي وليبريا وسيام، ولولا تحوّل هذه الدول من الرفض إلى الموافقة لفشل اقتراح التقسيم.

وفي 14 أيار 1948 عند إعلان قيام الدولة المزعومة سارع ترومان خلال عشر دقائق من بدء الإعلان عنها إلى الاعتراف بهذا الكيان وتأييده.

الدعم الدبلوماسي

وقرّرت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأميركي عام 1965 خفض ما تسهم به الولايات المتحدة في ميزانية وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين بنسبة 5 في المئة.

كما طلبت الحكومة الأميركيّة عام 1966 من الأمم المتحدة وقف تقديم المساعدات إلى اللاجئين الفلسطينيين الذين يتلقون تدريباً عسكرياً وشطب أسمائهم من قائمة الأشخاص الذين يحصلون على مساعدات من وكالة إغاثة اللاجئين.

وفي العام نفسه أعلن الرئيس جونسون أنّ «سياسة الولايات المتحدة تقوم على تأييد أمن «إسرائيل» والإبقاء على الوضع الراهن في الشرق الأوسط».

وتقدّمت إدارة جونسون في العام ذاته بمشروع قرار لمجلس الأمن تدعو فيه كلاً من «إسرائيل» وسورية إلى الامتناع عن اتخاذ أي إجراء من شأنه زيادة حدة التوتر في المنطقة. واستخدم الاتحاد السوفياتيّ حق الفيتو لنقض القرار.

وفي العام 1968 استثنى الكونغرس الأميركي «إسرائيل» من الإجراءات النامية التي ستتخذ للحدّ من المساعدات العسكرية والاقتصادية للدول التي تستخدم المساعدات في شراء الأسلحة الحديثة.

أما في العام 1972 اعترف مساعد وزير الدفاع الأميركي أنّ «هناك اعتبارات استراتيجية هي التي دعت إلى اختيار اليونان كقاعدة للأسطول السادس، وأنه من دون ذلك ستتعرّض إسرائيل لخطر بالغ».

وفي العام نفسه أقرّ المؤتمر القومي للحزب الديمقراطي البرنامج السياسي للحزب وقد تضمن «التعهّد بإمداد إسرائيل بالطائرات والمعدات العسكرية الأخرى التي تحتاج إليها للمحافظة على قوتها الرادعة وتعهّد الحزب في برنامجه بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل».

وفي العام 1972 وجّه الرئيس نيكسون رسالة إلى المنظمة الصهيونية الأميركية قال فيها «إنه أشار بوضوح خلال محادثاته مع القادة السوفيات إلى التزام الشعب الأميركي بضمان بقاء إسرائيل».

كما أكد البيان السياسي للحزب الجمهوري الأميركي في 17 آب عام 1972 «أنّ الحزب يؤيد حق إسرائيل وشعبها في الحياة»، وتعهّد الحزب بأنّ «الولايات المتحدة ستواصل العمل من أجل الحيلولة دون قيام عدم توازن عسكريّ يعرّض السلام للخطر في المنطقة، وذلك عن طريق تزويد «إسرائيل» بالمساعدات الضرورية لأمنها».

وفي 7 شباط 1973 وافق 80 في المئة من أعضاء الكونغرس الأميركي على «مشروع قانون يقضي بحرمان الاتحاد السوفياتي من التمتع بحقوق الدولة الأكثر رعاية إلا في حالة إلغاء الضرائب على هجرة اليهود السوفيات لـ«إسرائيل»».

ووافق مجلس النواب الأميركي عام 1975 بأغلبية 21 صوتاً ضدّ 8 أصوات على تعديل يلغي بمقتضاه «اعتماد مبلغ 322 مليون دولار من المخصصات الأميركية التي تقدم لمنظمة العمل الدولية»، وذلك بعد القرار الذي اتخذته المنظمة بـ «تخصيص مقعد لمنظمة التحرير الفلسطينية واحتجاجها على التحرّك المضاد لـ«إسرائيل» الذي تقوم به المنظمة الدولية».

كما وافق مجلس الشيوخ الأميركي في العام نفسه، على مشروع قرار «ينتقد بشدة الجهود التي تبذل من جانب بعض الدوائر لطرد «إسرائيل» من الأمم المتحدة».

وقدّم 50 عضواً من الكونغرس الأميركي في العام نفسه أيضاً، مذكرة يعلنون فيها «معارضتهم لطرد أو وقف عضوية «إسرائيل» في الجمعية العامة».

وفي العام 1976 أرسلت الحكومة الأميركية إلى الكونغرس مشروع قانون «يحظر على جميع الشركات التي تعمل في الولايات المتحدة الاشتراك في مقاطعة «إسرائيل»».

وفي العام نفسه أعلن هنري كيسنجر «أنّ الولايات المتحدة تؤيد شرعية الغارة الإسرائيلية على مطار عنتيبي لإنقاذ الرهائن المحتجزين».

وفي 1978 صرّح المسؤولون في وزراة الخارجية الأميركية بأنّ «معدل هجرة اليهود السوفيات خلال هذا العام ارتفع إلى 20 ألف يهودي سنوياً في أعقاب التعديل في اتفاقيات التجارة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والذي ربط بين الهجرة لليهود السوفيات إلى فلسطين المحتلة وحصول الاتحاد السوفياتي على تسهيلات تجارية».

أما في العام 1979 فنشرت الحكومة البريطانية الوثائق السرية الخاصة بانتهاء فترة الانتداب البريطاني على فلسطين عام 1948. وقد أوضحت «اضطرارها إلى التخلي عن فلسطين بسبب فشلها في إثبات سياسة مؤيدة للعرب في مواجهة الولايات المتحدة والحلفاء الغربيين».

وأكد الرئيس الأميركي في العام نفسه أثناء اجتماع مع زعماء الطائفة اليهودية الأميركية «أنّ الولايات المتحدة لا تزال على رفضها إجراء أية اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية».

الدعم المالي والاقتصادي

هذا غيض من فيض حيث حصلت «إسرائيل» على مدار العقود الماضية على أكبر نسبة مساعدات أميركية تحصل عليها أية دولة في العالم، خاصة أنّ المساعدات الاقتصادية تُمنح مباشرة للحكومة «الإسرائيلية»، بحيث لا تخضع لنظم المساعدة الأميركية لباقي الدول، فتحصل منذ بداية العام المالي على كل مخصصاتها ولا تجزّأ إلى أربع مرات كما يحدث مع باقي دول العالم.

ففي 29 آذار 1985 أقرّت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي مبلغ 3 بليون دولار لـ«إسرائيل». وفي 14 أيار من العام نفسه، وافق مجلس الشيوخ الأميركي على تقديم 1. في المئة مليار دولار معونة إضافية اقتصادية لها إلى جانب 1.2 مليار دولار معونة اقتصادية أصلية و1.8 مليار دولار منحة عسكرية لا تُردّ.

وفي 8 تموز من العام ذاته وافق مجلس النواب الأميركيّ على «تجميد حجم المساعدات الأميركية لدول العالم باستثناء «إسرائيل»». وفي 31 من الشهر نفسه للعام وافق مجلس النواب الأميركيّ على «مشروع المساعدات الخارجية الأميركي للعامين الماليين المقبلين وبلغ 12.7 مليار دولار خصّص 1.5 مليار دولار كمساعدات اقتصادية لـ «إسرائيل»». وفي 17 كانون الأول من العام نفسه وافقت الولايات المتحدة على «تقديم مساعدات لـ«إسرائيل» خلال العام المقبل تبلغ 3 مليارات و100 مليون دولار».

أما في 16 أيلول 1986 فأقرّت لجنة الاعتمادات التابعة لمجلس الشيوخ الأميركي الاعتمادات الخاصة بالمساعدات الخارجية الأميركية للعام المقبل وبلغت 13 مليار دولار كمساعدات اقتصادية وعسكرية من بينها 3 مليارات دولار لـ«إسرائيل».

وفي 15 تشرين الأول من العام نفسه وافق مجلس النواب الأميركي على «منح إسرائيل مبلغ 3 مليارات دولار». وفي 23 من الشهر نفسه للعام نفسه أبلغت الولايات المتحدة «إسرائيل» قرارها بمنحها مساعدات اقتصادية إضافية خلال السنوات المقبلة تتراوح بين 300 و400 مليون دولار.

كذلك في 6 آب 1987 وافقت لجنة الاعتمادات المالية في مجلس النواب الأميركي على «عدم تخفيض المساعدات الأميركية لـ«إسرائيل» بحيث تحصل على 3 مليارات دولار من مجموع حجم المساعدات التي خصصتها».

وفي 25 أيار 1988 وافق مجلس النواب الأميركي على «برنامج المساعدات الخارجية الأميركية لعام 1989 والذي يتضمّن مساعدات لـ«إسرائيل» قدرها 3 مليارات دولار منها 1.8 مليار مساعدات عسكرية و1.2 مليار مساعدات اقتصادية».

وفي 8 أيار 1989 أعلنت الحكومة الأميركية أنّها «خصّصت 3 مليارات دولار مساعدات اقتصادية وعسكرية لـ«إسرائيل» للعام المالي الذي يبدأ في أول تشرين الأول 1989»، كذلك وافقت في اليوم نفسه اللجنة الفرعية التابعة للجنة المساعدات الخارجية في مجلس النواب الأميركي على «المساعدات الاقتصادية والعسكرية لـ«إسرائيل» والتي تبلغ 3 مليارات دولار».

أما في 29 حزيران 1989 وافق مجلس النواب الأميركي على «مشروع قانون المعونات الخارجية الأميركية للعامين المقبلين بحجم 23 مليار دولار تحصل «إسرائيل» منها على 3 مليارات بشكل معونات عسكرية واقتصادية».

وفي 31 تشرين الأول من العام نفسه ذكر راديو «إسرائيل» أن «الإدارة الأميركية حوّلت إلى «إسرائيل» المساعدات المالية النقدية غير العسكرية وقيمتها مليار و130 مليون دولار».

وفي 20 تشرين الثاني 1989 وافق الكونغرس على «الشكل النهائي لبرنامج المساعدات الخارجية التي تبلغ 14.6 مليار دولار تشمل تقديم 3 مليارات دولار لـ«إسرائيل»».

وفي 24 أيار 1990 وافق مجلس الشيوخ الأميركي على قرار «يمنح «إسرائيل» مساعدة تبلغ 400 مليون دولار لمساعدتها على استيعاب المهاجرين اليهود السوفيات».

وفي 26 من الشهر نفسه للعام نفسه وافق الرئيس الأميركي جورج بوش على «اعتماد المساعدات الخارجية الإضافية التي تشمل حوالي 400 مليون دولار لـ «إسرائيل» لمساعدتها على استيعاب المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي».

أما في 21 تموز 1990 فوافقت لجنة الاعتمادات بمجلس النواب الأميركي على «مشروع المساعدات الخارجية الأميركية للسنة المالية التي تبدأ في أول تشرين الأول 1990 بحيث تحصل «إسرائيل» على 1.8 مليار دولار كمساعدات عسكرية و1.2 مليار دولار كمساعدات اقتصادية».

وفي 25 تشرين الأول من العام نفسه وافقت لجنة مشتركة للكونغرس الأميركي بمجلسيه على «قانون المساعدات الأميركيّة للعام المقبل والتي تبلغ 15.5 مليار دولار ويقضي القانون بمنح «إسرائيل» نصيب الأسد في المساعدات الخارجية الأميركية وهي مليار و700 مليون دولار معدات عسكرية ومساعدات عسكرية واقتصادية».

وفي 28 أيار 1991 وقع الرئيس بوش على مرسوم بتقديم مساعدات عاجلة لـ«إسرائيل» تبلغ قيمتها 650 مليون دولار أقرها الكونغرس.

وفي 21 آذار 1993 أكدت إدارة كلينتون أنها «ستواصل تقديم المساعدات الاقتصادية والعسكرية بمعدلاتها الحالية والبالغة 3 مليارات دولار للسنة المالية 1994 والسنوات المقبلة».

وبذلك بلغت المساعدات الأميركية لـ«إسرائيل» خلال الفترة بين 1994 و1999 نحو 3.1 مليار دولار سنوياً ومنها 1800 مليون دولار مساعدات عسكرية بنسبة 60 في المئة و1200 مليون مساعدات اقتصادية بنسبة 20 في المئة، إضافة إلى منح توطين المهاجرين اليهود والتي بلغت نحو 80 مليار دولار سنويّ. وفي عام 1996 قدّمت دعماً لـ «إسرائيل» لمواجهة الإرهاب! بلغت قيمته 100 مليون دولار مقسّمة على عامي 1996 و1997. ولا تشمل المساعدات العسكرية المشروعات العسكرية التي تسهم فيها الولايات المتحدة لدعم «إسرائيل».

وفي 1998 قدّمت «إسرائيل» مقترحات للإدارة الأميركية لتقليل اعتماد اقتصادها على المساعدات الاقتصادية الأميركية من خلال اتفاقية وقعت مع حكومة الإدارة الأميركية والتي تنص على «تخفيض المساعدات الاقتصادية التي تصل إلى مليار و200 مليون دولار بنسبة 120 مليون كل عام، بحيث يمكن أن تتقلص تماماً خلال عشر سنوات، بالإضافة إلى تحويل نصف هذا المبلغ السنوي أي 60 مليون من أصل 120 مليون دولار إلى المساعدات العسكرية من أجل تأمين المطالب العسكرية لتوفير الأمن الإسرائيلي».

وفي نهاية 1998 طلبت «إسرائيل» ملياراً و200 مليون دعماً إضافياً من أجل بناء معسكرات لقواتها العسكرية، طبقاً للاتفاقية التي وقعت في 23 تشرين الأول 1998 والتي أطلق عليها اسم «واي بلانتيشن» وتطبيقاً للاتفاقيات حصلت «إسرائيل» عام 1999 على مليار و80 ألف دولار مساعدات اقتصادية و860 مليون مساعدات عسكرية.

إنّ ما قدّمته الولايات المتحدة الأميركية لكيان الاحتلال من دعم سياسي تجاوز المحافل الدولية ومجالسها الأممية بقوانينها الدولية، ليقترن بدعم اقتصادي وعسكري.

ففي مجال الشراكة الاقتصادية بين «إسرائيل» والولايات المتحدة، حصلت «إسرائيل» من الولايات المتحدة خلال الفترة 1948 حتى 1961 على مليون دولار. وفي العام 1962 وحده حصلت على مبلغ 2،13 مليون دولار من الولايات المتحدة.

وفي 1963 حصلت على مبلغ 3،13 مليون دولار بينما حصلت في العام 1965 على مبلغ 9،2 مليون دولار.

وفي 26 تموز 1966 منحت وكالة التنمية الدولية الأميركية قرضاً قيمته 10 ملايين دولار لـ «إسرائيل» لمساعدتها على مواجهة نفقاتها من النقد الأجنبي، وفي 2 تشرين الأول من العام نفسه وافقت الحكومة الأميركية لبنك التصدير والاستيراد على منحه قرضاً لـ«إسرائيل» قيمته ستة ملايين من الدولارات لشراء آلات ومعدّات من الولايات المتحدة.

وفي 6 أيلول 1971 قدّم البنك الأميركي للتصدير والاستيراد 5.5 مليون دولار قرضاً لـ «إسرائيل».

وفي 15 شباط 1972 تم توقيع اتفاق أميركي «إسرائيلي» تضمن الولايات المتحدة الأميركية بمقتضاه قرضاً قيمته 50 مليون دولار ستحصل عليه «إسرائيل» من مؤسسات الادخار والقروض الأميركية الخاصة.

وفي 11 آذار 1972 أعلن سيسكو مساعد وزير الخارجية الأميركية «أنّ المعونة التي قدّمتها حكومة نيكسون لـ«إسرائيل» في أربع سنوات تجاوزت المعونة التي أعطتها لها جميع الحكومات الأميركية مجتمعة منذ عام 1948 إذ بلغت 1182 مليون دولار لـ«إسرائيل» للمساعدة على توطين اليهود السوفيات فيها».

في 16 أيار 1972 وافق مجلس النواب الأميركي بأغلبية 305 أصوات ضدّ 65 صوتاً على مشروع قرار بتحويل وزارة الخارجية الأميركية تقديم 85 مليون دولار لـ«إسرائيل» للمساعدة على توطين اليهود السوفيات فيها.

وفي 14 حزيران من العام نفسه وقّع الرئيس نيكسون قانوناً باعتماده 85 مليون دولار لـ «إسرائيل» لتمويل عملية إعادة توطين اليهود المهاجرين إليها من الاتحاد السوفياتي.

وفي 30 أيلول من العام نفسه أعلن بنك فرست بنسلفانيا الأميركي «أنه قدّم مبلغ 16 مليون دولار مساهمة في رأسمال أول بنك أميركي «إسرائيلي» بنسبة 6.41 ».

وفي 9 آذار 1973 أعلنت الحكومة الأميركية موافقتها على «منح إسرائيل مبلغ 50 مليون دولار لتخفيف وطأة نفقات الدفاع على الاقتصاد الإسرائيلي».

وفي 6 نيسان من العام نفسه تمّ في واشنطن التوقيع رسمياً على «اتفاقية قرض أميركي لـ«إسرائيل» بمبلغ 30 مليون دولار للمساعدة في توطين اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفياتي».

وفي 19 كانون الأول من العام نفسه وافق مجلس النواب ومجلس الشيوخ في اجتماع مشترك على «اعتماد مبلغ 5.67 مليارات دولار للمساعدات الخارجية لعام 1974 منها 2.6 مليار دولار اعتمادات جديدة لإسرائيل».

وفي 13 آب 1974 خفضت لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الأميركي مبلغ 725 مليون دولار من ميزانية المعونة الخارجية لسنة 1975 التي طلبت الحكومة اعتمادها، بينما أضافت نحو 250 مليون دولار معونة اقتصادية لـ «إسرائيل».

وفي 30 أيلول 1974 وافق مجلس الشيوخ الأميركي على «مشروع قرار تقدّم به السناتور الديمقراطي والترمونديل بزيادة المساعدات الاقتصادية لـ «إسرائيل» إلى 250 مليون دولار مقابل 50 مليون دولار في العام الماضي».

وفي 4 كانون الأول من العام نفسه وافق مجلس الشيوخ بأغلبية 46 صوتاً ضد 45 صوتاً على «اعتمادات المساعدات الخارجيّة التي تبلغ قيمتها 2.67 مليار دولار» وينص المشروع على «تخصيص مبلغ 639.5 مليون دولار لـ «إسرائيل» غير المساعدات العسكرية التي تبلغ 2.2 مليار دولار».

وفي 31 من الشهر نفسه للعام نفسه وقع الرئيس الأميركي فورد على قرار يسمح للحكومة «بإنفاق جزء من اعتمادات المعونة الأجنبية منها 150 مليون دولار كمساعدات أمن لـ «إسرائيل».

وفي 26 تشرين الثاني 1975 وقعت الولايات المتحدة و«إسرائيل» اتفاقية تمنح واشنطن تل أبيب بمقتضاها مساعدات اقتصادية قيمتها 50 مليون دولار.

وفي 27 أيلول 1976 وافق الكونغرس الأميركي على «قانون المساعدات الخارجية للعام المالي 1977 الذي تحصل «إسرائيل» بمقتضاه على 735 مليوناً مساعدات و1000 مليون كقروض عسكرية لمبيعات السلاح».

وفي 4 آب 1977 أصدر الرئيس كارتر «قانون المساعدات الأجنبية العسكرية الأميركية الذي تحصل «إسرائيل» بمقتضاه على 1785 مليون دولار من مجموع المساعدات التي تبلغ 3200 مليون دولار خلال السنة المالية 1978».

وفي 5 أيلول من العام نفسه وقعت الولايات المتحدة الأميركية و«إسرائيل» اتفاقية تحصل بمقتضاها «إسرائيل» على 758 مليون دولار خلال عام 1978 على شكل قروض ومنح.

وفي 17 تشرين الأول 1978 وقع الرئيس جيمي كارتر على قانون للمساعدة الخارجية يقضي بتقديم 9.1 مليارات دولار خلال السنة المالية 1979 وستحصل «إسرائيل» منها على 785 مليون دولار.

وفي 2 كانون الثاني 1979 أعلن جيمس شلزلنجر وزير الطاقة الأميركي «أنّ الولايات المتحدة ستزوّد «إسرائيل» بالبترول إذا تأثر وضعها نتيجة أحداث إيران».

في 30 أيار من العام نفسه أقرّ الكونغرس الأميركي بأغلبية ساحقة «برنامج المساعدات الأميركية لمصر و«إسرائيل» الذي تبلغ قيمته 5 آلاف مليون دولار على هيئة قروض ومنح اقتصادية وعسكرية تقدّم على مدى ثلاث سنوات».

في 13 كانون الأول من العام نفسه طالب السناتور الأميركي أدوارد كيندي «بزيادة المساعدات المالية لـ«إسرائيل» بمقدار 350 مليون دولار»، وقال «إنّ «إسرائيل» لم تخيّب ظن الولايات المتحدة ولذلك تجب مساعدة «إسرائيل» أكثر لأنها تعتبر من المصالح القومية الأميركية المهمة».

في 21 كانون الثاني 1982 نفت الخارجية الأميركية «أنباء تأخير تقديم مساعدات اقتصادية لـ «إسرائيل»»، وقالت «إنّ واشنطن تتعامل مع «إسرائيل» بكرم زائد».

في 11 تشرين الثاني 1983 خصّ الكونغرس الأميركي «إسرائيل» بمساعدات أميركية تزيد بنحو 125 مليون دولار عن العام الماضي.

وفي 27 شباط 1984 وافقت لجنة المساعدة بمجلس النواب الأميركي على «منح «إسرائيل» مساعدات اقتصادية في عام 1985 تقدّر بـ1.1 مليار دولار بزيادة 250 مليون دولار عما اقترحته الحكومة الأميركية».

وفي 28 من الشهر نفسه للعام نفسه قرّرت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأميركي «عدم ربط المساعدات الأميركية لـ «إسرائيل» بقبولها لمبادرة الرئيس ريغان للسلام في الشرق الأوسط».

وفي 8 آب 1984 وافقت لجنة الشؤون الخارجيّة بمجلس النواب الأميركي على «المعونات الاقتصادية لـ «إسرائيل» بمقدار 2.3 مليار دولار لعام 1985».

وفي 20 أيلول 1984 أقرّ مجلس الشيوخ الأميركي الاتفاقية الخاصة بإقامة منطقة للتجارة الحرة بين الولايات المتحدة و«إسرائيل» وذلك بأغلبية 96 صوتاً ضدّ لا شيء.

وفي 25 أيلول من العام نفسه وافق مجلس النواب الأميركي على قرار بخفض نسبة 2 في المئة على البرنامج المقترح للمساعدات الأميركيّة الخارجيّة باستثناء «إسرائيل».

وفي 8 تشرين الأول من العام نفسه تعهّد الرئيس الأميركي ريغان «بالتعاون مع الحكومة الإسرائيلية من أجل إنعاش الاقتصاد الإسرائيلي»، ووافق على «منحها معونة إضافية للعام الحالي بمقدار مليار ونصف مليار دولار».

وفي 24 من الشهر نفسه للعام نفسه، تعهّد الرئيس الأميركي على «اعتبار كافة المساعدات الأميركية المخصصة لـ«إسرائيل» في هذا العام ومقدارها 2.6 مليار دولار منحاً لا تُردّ».

تلك الأرقام الآنفة الذكر إن كانت بمجرد ذكرها تبدو مرعبة ومرهقة لعقلنا لو أراد حسابها بالدولار والسانت، لكنها ساهمت في إيجاد دولة من العدم عديمة القانونية ومنقوصة الشرعية ومنافية للهوية الإنسانية، لغرسها نبتة سامة على أرض لا تنمو عليها سوى أشجارنا فالأرض لأبنائها وما حاولت أميركا بناءه أوهن من بيت العنكبوت تفشي الرعب داخل خيوطه الواهية بفعل الصواريخ الغزاوية، والحقّ قادم رغم كل الدعم الذي تلقاه كيان الاحتلال إلا أن الدعم الشعبي والمقاوم لأصحاب الأرض سينتصر والذي بدأ في القدس ليتجاوز ما اصطنعوه من حدود ولتبدأ دعوة «يلا على الحدود» تصدح مُسقطة تحت نعال المقاومين جميع الاتفاقيات المذلة من كامب ديفيد ووادي عربة إلى أوسلو وغيرها من اتفاقيات التطبيع وصولاً لسقوط صفقة القرن التي لم تساو ثمن الحبر الذي كتبت به أمام الرعب الذي بثته صواريخ المقاومة في نفوس المحتلين دوّى رعبهم بصوت الصافرات وتمثل بانبطاحهم كالسلاحف والثعابين على الارض وتحت الحافلات..

نعم إنها فلسطين عروس المجد وقضية الحق التي لن تسكت مدافعها وبنادقها حتى تعود كل الأرض لأصحابها. فالصراع مع اليهود إنما هو صراع وجود وليس صراع حدود، وكلما هدأت نفوس الحكام العرب ببعض لقاحات التطبيع يصدح صوت الفلسطيني المقاوم الرافض لصوت المحتل ووجوده ليقلق راحة أولئك الحكام ولتكن الكلمة الفصل لأصحاب الحق والأرض الفلسطينيين في كل مكان. وهم اليوم يسطرون تاريخاً جديداً بأننا لن نرضخ ولن نرضى بغير الأرض كل الأرض من النهر إلى البحر ففلسطين لنا، لها عودة والمقاومة في كل مكان تسطر أساطير التضحيات حتى الرمق الأخير وتعود الأرض لأصحابها وجلاء المحتلّ إلى حيث لا رجعة منه ومن داعميه.

نصرالله: سنردّ ... (تتمة ص1)

توقف نصرالله أمام التحقيق في تفجير مرفأ بيروت فتوجه لأهالي الشهداء معزياً كأب لشهيد، داعياً اياهم لمنع أي متاجرة بدماء ابنائهم وتحويلها إلى بضاعة سياسية، قائلا لهم اذهبوا الى قاضي التحقيق وأسألوه لماذا لا يفرج عن التقرير الفني لتعرفوا ويعرف الجميع كيف تمّ التفجير، لأنّ لكلّ سيناريو للتفجير شكل مختلف من الملاحقة، فهل هو تفجير عفوي أم مدبّر وهل هو صاروخ «إسرائيلي» ام إهمال وتقصير، ولماذا يحتجز القاضي التقرير الفني الذي يتوقف على الإفراج عنه الإفراج الموازي عن أموال التأمين التي تقدر بمليار ومئتي مليون دولار، وهل من علاقة بين الأمرين، وسأل السيد نصرالله القاضي لماذا غابت وحدة المعايير عن الإتهامات التي وجهها، فكيف يلاحق رئيس حكومة حالي دون وزراء حاليين ويلاحق وزراء سابقون دون رؤساء حكومات سابقين، قائلا إن وحدة المعايير هي معيار عدم التسييس.

كلام السيد نصرالله تبعته ردود أفعال تناولت رد المقاومة على العدوان الإسرائيلي، كان أبرزها ما قاله كل من البطريرك بشارة الراعي معارضا للردّ وداعياً الجيش اللبناني لمنع اطلاق الصواريخ، وكلام رئيس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي النائب أسعد حردان الذي أكد أنّ المقاومة بتكريس معادلة الردع أكدت مسؤوليتها عن حماية لبنان وفقاً لمعادلة ثلاثية الشعب والجيش والمقاومة، مضيفاً تعليقاً على حادثة شويا، أن الجنوب موحد وراء المقاومة.

في الشأن السياسي يلتقي اليوم رئيس الجمهورية العماد ميشال عون والرئيس المكلف بتشكيل الحكومة نجيب ميقاتي وسط انخفاض منسوب التفاؤل وشبه اجماع الاوساط السياسية والنيابية على جمود المسار الحكومي عند عقدة المداورة حيث بدأت تظهر بوادر انتقال تصويب فريق رئيس الجمهورية نحو حقيبة المالية والإسم المقترح لها من رئيس مجلس النواب ما يشير إلى تعميق المأزق الحكومي.

تطغى الاجواء السلبية على الملف الحكومي رغم الحديث عن ضرورة تلقف الايجابيات، وفيما يفترض ان يزور الرئيس المكلف نجيب ميقاتي يوم غد الثلاثاء رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في قصر بعبدا لاستكمال البحث في النقاط العالقة المتصلة بتوزيع الحقائب السيادية وغير السيادية، أفادت المعلومات ان الاتصالات سوف تنشط اليوم خاصة وان العقد لا تزال قائمة بشدة لا سيما في ما يتصل بالمداورة وتحديدا بوزارة المال التي تقول اوساط الثنائي الشيعي لـ البناء ان الرئيس عون يفترض ان لا يدخلها في النقاش خاصة ان التمسك بها يأتي من منطلق التوازنات السياسية ولا يمس الدستور، معتبرة ان من يريد ان يسهل التأليف يسلم ببقاء الحقائب السيادية كما كانت عليه في حكومة الرئيس حسان دياب، مع إشارة المصادر الى ان محاولة الرئيس عون التصويب على مدير العمليات المالية في مصرف لبنان يوسف خليل سياسي بامتياز، خاصة وان هذا الاسم طرح في التشكيلة الحكومية التي قدمها الرئيس سعد الحريري قبل ان يعتذر ولم يكن هناك من فيتو عليه، واعتبرت المصادر ان بري لن يتراجع عن هذا الاسم خاصة وان ما يجري من رفض او عدم تأييد للاسم مرده محاولة البعض الذهاب الى تصفية الحسابات السياسية.

وليس بعيدا قالت مصادر متابعة لعملية التأليف ان الامور على حالها، فليس هناك من تقدم في مسار المفاوضات، مشيرة في الوقت نفسه الى أن ميقاتي بدأ اتصالات واسعة مع القوى السياسية من أجل تسمية الوزراء، وصولا الى اسقاط الاسماء على الحقائب. ولفتت المصادر الى ان الرئيس ميقاتي يحظى بتأييد من معظم القوى السياسية ومن الخارج لا سيما من فرنسا التي تتمنى ان لا يصل الرئيس ميقاتي الى الاعتذار وان تسهل القوى السياسية مهمته.

وأكد رئيس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان ضرورة ان يكون هناك حكومة تتحمّل مسؤولياتها تجاه شعبها كي لا يدخل البلد في الفوضى، وقال على رئيس الجمهورية والرئيس المكلف انتاج حكومة تخدم المواطن وتعالج الازمات القائمة، مؤكدا أن كلمة السر الحكومية داخلية.

وقال المطلوب خطة طوارئ ومعالجة جذرية للازمات بدءا بالدواء والمازوت والكهرباء مضيفا نرى على الشاشات مداهمات لمخازن يعمد اصحابها الى احتكار اساسيات معيشية ولكن السؤال هل تم توقيف أي محتكر؟ وتابع الامر الخطير ان يرى المواطن كل متطلباته امامه من دواء ومازوت وبنزين لكنها لا يستطيع الحصول عليها بسبب منطق الاحتكار والتلاعب بالاسعار.

وشدد على ان لبنان معني اليوم بأخذ خيار لا بل قرار بفتح العلاقات الطبيعية مع سورية لتأمين كل المستلزمات التي يحتاجها المواطن.

واكد حردان ان الجنوب هو بوابة لبنان واستقراره استقرار للبنان، وقال الاستقرار حصل بعد معادلة الردع التي ارستها المقاومة في مواجهة التهديدات الاسرائيلية التي لا يستغربها احد، وارادة المقاومين لن تسمح له بتغيير المعادلة. واضاف الممارسات العدوانية من الكيان المحتل ليست مستغربة ولكن ما نستغربه أن بعض القوى السياسية في لبنان يحزنها ان تتصدى المقاومة لأي عدوان. وشدد على أن الجنوب اللبناني بشكل عام متمسك بمقاومته وقرى الشريط الحدودي عاشت المعاناة بدءاً بالإقطاع السياسي وصولا الى سنوات الاحتلال على مدى ربع قرن، والجنوبيون اليوم عبارة عن قوى موحدة رغم كلّ التضليل الاعلامي الذي حاول تحريف الوقائع والقول ان بيئة المقاومة منقسمة.

فما حصل اخيرا في بلدة شويا سابقة لم تشهدها قرانا مطلقاً الا ان فاعليات المنطقة عالجت الامر بحكمة وبالتالي تبقى الأصوات الشاذة في غير محلها، مشدداً على انّ من يدافع عن سيادة لبنان واستقرار يمتلك القاعدة الشعبية الاساسية. وقال يجب تنشيط ذاكرة الجميع لجهة الاثمان الغالية التي دفعتها المقاومة الوطنية من شهداء ودماء وارزاق لطرد الاسرائيلي من بيروت وبالتالي من كلّ لبنان، ومن يحزن لخسارة الاسرائيلي يشعرني بالأسف. وشدّد على ان المقاومة تضمّ كلّ الاطياف وهي وطنية بامتياز، هناك من يقاوم في مواقع متقدمة بالبندقية وهناك من يقاوم بالموقف والتعبير عن الرأي، ومسؤولية الدفاع عن لبنان تقع على عاتق كلّ اللبنانيين.

واكد انّ قرار الدفاع عن لبنان هو قرار لبناني وفق التسوية السياسية والدستور ولكن للأسف هناك أناس نقضوا هذه التسوية وتخلوا عن هذا الاتفاق، ولذا نحن نذكرهم بأن خيارهم خاطئ. فـ«إسرائيل» كيان مغتصب وادارتها العسكرية الجديدة تحاول القيام باختبارات على الساحة اللبنانية، وتحاول الاستثمار في الواقع اللبناني الداخلي. واشار الى أنّ المقاومة اكدت بردها انها جاهزة دائماً حيث ان ردها مرتبط بإرادتها وإرادة ناسها وقاعدتها الشعبية والوطنية التي لن تتخلى عنها رغم كلّ أساليب الضغط والحصار الاقتصادي سواء من الخارج او من الداخل.

وأكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله: «نحن لا نبحث عن الحرب ولكننا لا نخشاها وسننتصر فيها»، مؤكدا «أنّ العدو سيرتكب أكبر حماقة اذا ما ذهب الى حرب مع لبنان.

وأعطى تفسيراً «لاختيار الردّ على أرض مفتوحة ردا على ما جاء في بيان العدو انه قصف أرضاً مفتوحة في لبنان»، معلنا أننا «قررنا الرد في وضح النهار مع ما فيها من مخاطرة على اخواننا، ولكن بسبب حرصنا على مشاعر الناس من قصف الليل»، متوعدا «العدو بالرد على اي غارة سيقوم بها بالشكل المناسب، داعيا العدو أن يحسب لهذا الأمر حسابا»، مؤكدا «أننا لن نضيع ما انجزته المقاومة في حرب تموز مهما كانت التضحيات، وأيضا لمنع العدو من استباحة لبنان، وأنه أيا تكن الأوضاع في لبنان داخليا فلا يهمنا لأننا سنحمي لبنان، ولا تراهنوا على الانقسام حول المقاومة لأن هذا الانقسام قديم، ولم يكن من اجماع وطني حول المقاومة في أي يوم من الأيام»، مهدّداً بأنّ الردّ المقبل على الغارات الجوية سيكون في أي مكان من شمال فلسطين المحتلة إن كان في الجليل أو الجولان.

وتطرق الى ما حصل في بلدة شويا، قائلاً إن «تصوير حادثة شويا جعلتني متأثراً وحزيناً، وكان هذا التصوير وتوزيعه أمراً معيباً ومشيناً. والفيلم الذي ظهر لاحقا أكد وجود انضباطية الشباب في اطلاقهم عشرين قذيفة وعادوا بما تبقى».

وخاطب أهالي شويا وحاصبيا بالقول: «لو كنا نستطيع الرمي من قرانا الشيعية لاستهداف المنطقة المفتوحة في المزارع غير المأهولة لكنا فعلنا، ولكن حكم الجغرافيا والأداء العسكري فرض علينا أن نرمي من تلك المنطقة»، متوقفاً عند الحادثة وممارسة الشباب «الذين تعرّضوا للكمين اعلى درجات الصبر والأخلاق»، متمنياً «أنه لو استطاع الوصول الى هؤلاء الشباب لفعَل كي يقبّل جباههم لأنهم شباب يدافعون عن لبنان»، معلناً انّ «من قام بالكمين ليسوا من أهالي شويا، لا بل هناك ناس من أهل شويا دافع عن شبابنا المقاومين الثمانية، وقد ساعدوا أربعة منهم على الخروج من أيدي الذين حاصروهم قبل وصول الجيش لأخذ الأربعة الباقين».

وعن انفجار المرفأ طالب السيد نصر الله بنشر التحقيقات التي حصلت بانفجار المرفأ». وقال: «حزب الله ليس خائفاً من التحقيق، ولا الاجهزة الأمنية أو القضائية تتهمنا، ولكن نحن خائفين من التسييس، ومن تضييع الحقيقة»، مجددا مطالبته «قيادة الجيش بنشر التحقيق الفني الذي توصلت اليه»، متسائلا عن المشكلة التي تمنعه من ذلك؟ وطالب «قاضي التحقيق بوحدة معايير وعدم الاستنسابية، لأنّ ما حصل الى الآن لا يعتمد وحدة المعايير»، متسائلاً: «لماذا رئيس حكومة حالي وليس السابق، مثله وزير سابق وليس حالي»؟ وقال: «هل لأن رئيس الحكومة الحالي مستضعف»؟

وعما حصل في خلدة قبل ايام وصفه بأنه «مجزرة عن سابق تصميم، وكان اطلاق النار هدفه القتل، والذي قام بهذه المجزرة عصابة، ولم يكن من سبب منطقي لارتكابها»، موجها الشكر للجيش لتدخله السريع، منوّها بـ«انضباط وصبر أهلنا». واعتبر ان «البلد تجاوز قطوعا خطيرا بسبب صبرنا والتزام جمهورنا الاخلاقي والديني».

وطالب بـ«توقيف جميع المتورطين بهذه المجزرة وهم معروفون بالاسماء والصورة، وسوقهم للمحاكمة». كما طالب بـ«حل جذري لسلامة الطريق الساحلية، محملا مسؤولية تأمين الطريق للجيش». وقال إن «من يقطع الطريق ليسوا اهالي خلدة ولا اهالي الناعمة وغيرها، وإنما هم عصابات معروفون يريدون جر البلد الى فتنة». وفي الشأن الحكومي قال: «لا نستطيع ان نستبق الامور فهي بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف».

في المقابل، وفيما دان البطريرك الماروني بشارة الراعي «الخروقات الإسرائيليّةَ الدوريّةَ على جنوب لبنان، وانتهاك القرار الدوليّ 1701، شجب الراعي تسخينَ الأجواء في المناطق الحدوديّة انطلاقاً من القرى السكنيّة ومحيطها. كما إنّنا لا يمكننا القبول، بحكم المساواة أمام القانون بإقدامَ فريقٍ على تقرير السلم والحرب خارجَ قرار الشرعيّة والقرار الوطني المنوط بثلثي أعضاء الحكومة وفقاً للمادّة 65، عدد 5 من الدستور. صحيح أنّ لبنانَ لم يُوقّع سلاماً مع «إسرائيل»، لكن الصحيحَ أيضاً أنّ لبنانَ لم يُقرّر الحربَ معها، بل هو ملتزمٌ رسميّاً بهدنة 1949. وهو حاليّاً في مفاوضات حول ترسيم الحدود، ويَبحث عن الأمن، والخروج من أزماته، وعن النهوض من انهياره شبه الشامل، فلا يريد تورّطه في أعمال عسكريّةَ تستدرجُ رَدوداً إسرائيلية هدّامة»، مؤكداً «أننا نريد أن ننتهي من المنطق العسكري والحَرب واعتماد منطقّ السلام ومصلحة لبنان وجميع اللبنانيّين».

وجدد أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش دعوته إلى «إسرائيل» ولبنان إلى ضبط النفس وتجنب الإجراءات المؤدية للتصعيد، وذلك في بيان أصدره المتحدث باسمه ستيفان دوجاريك.

وأعرب دوجاريك عن قلق الأمين العام «العميق إزاء التصعيد الأخير بين الجانبين عبر الخط الأزرق، بما في ذلك إطلاق الصواريخ على إسرائيل والضربات الجوية ونيران المدفعية على لبنان».

ودعا المتحدث الأممي الطرفين إلى المشاركة النشطة مع آليات الاتصال والتنسيق التابعة لقوات الأمم المتحدة المؤقتة «يونيفيل».

وغرّد السفير السعودي في لبنان وليد بخاري عبر حسابه على تويتر مقتبساً من الكاتب الفلسطيني غسان كنفاني، وقال: غسان كنفاني من كبار الأدباء الرمزيّين الذي أضاف إلى الصّمت بُعداً أكثر فصاحةً من الكلمات «الصّمتُ لَا يعْنِي القبُول دائما؛ بَلْ يعْنِي أَننَا قَدْ تعبْنَا من التّفسيرِ لأَشْخَاصٍ لَا تفْهَم».

الى ذلك غادر قائد الجيش العماد جوزاف عون متوجها الى دولة قطر، تلبية لدعوة نظيره رئيس أركان القوات المسلحة القطرية الفريق الركن الطيّار غانم بن شاهين الغانم.

وعلى خط التحقيقات المتصلة بانفجار مرفأ بيروت حدد المحقق العدلي في قضية انفجار المرفأ القاضي طارق بيطار حدّ 26 آب الجاري موعد جلسة بصفة مدّعى عليه لرئيس حكومة تصريف الاعمال حسان دياب وحدد جلسة للاستماع الى الوزير السابق يوسف فنيانوس بصفته مدَّعى عليه في 20 آب الجاري.

وأطلقت الأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية، خطة «الاستجابة للطوارئ» بقيمة 378.5 مليون دولار «لدعم الأشخاص الأكثر ضعفا» في لبنان. وبموجب بيان من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، ستوفر هذه الخطة «الدعم الإنساني المنقذ للحياة لـ 1.1 مليون من اللبنانيين الأكثر ضعفاً والمهاجرين المتأثرين بالأزمة المستمرة»، وبحسب الأمم المتحدة، فإنّ «الخطة تمّ تطويرها لمدة 12 شهراً بقيادة منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في لبنان نجاة رشدي والفريق القطري للعمل الإنساني».

وبينما اكتفت وزارة الصحة العامة امس بإعلان فقط عدد الإصابات والوفيات التي تمّ تسجيلها بفيروس كورونا خلال الـ24 ساعة الأخيرة. فأشارت الوزارة في تقريرها اليومي إلى تسجيل 5 حالات وفاة و1552 إصابة جديدة، جاءت التغريدة التي كتبها رئيس لجنة الصحة النيابة النائب عاصم عراجي في اطار التحذير من الأخطر على المستوى الصحي والطبي، وقال إنّ «ارتفاع الاصابات اليومية بكورونا، النسبة الموجبة فوق ستة بالمئة، ازدياد مرضى العناية يومياً، إقفال معظم أقسام كورونا، هجرة التمريض، نقص الأدوية، انهيار الليرة، عدم تطبيق الإجراءات الوقائية، في شهر أيلول احتمالية مأزق صحي أكبر».

الى ذلك قررت المديرية العامة للنفط، فتح منشأتَي النفط في الزهراني وطرابلس استثنائيّاً غداً، ليتمّ تسليم مادة المازوت للمستشفيات وبكميات تُخصّص لهذه الغاية فقط. واتى تحرك مديرية النفط، بعدما أعلنت نقابة أصحاب المستشفيات في لبنان في بيان، أن «عددا من المستشفيات ومنها جامعية مهددة بتوقف مولداتها خلال ساعات بسبب عدم توافر مادة المازوت».

أمين عام ... (تتمة ص1)

خندق آخر، ولا انتقاص من قيمة مرجعية دينية وتعظيم لمكانة مرجعية دينية أخرى، إنه خيار وفقا لتقابل الوقائع بين مشروعين يريد كل منهما أن يقول للبنانيين انه الأصلح لمواجهة شيء يخصهم هم، ويخصهم بذات القدر وبذات المستوى ومن ذات الوجهة بكل طوائفهم وعقائدهم، بصفتهم لبنانيين فقط، بحيث ان مواقفهم تجاه كل من المشروعين يجب أن تنبع من صفتهم المشتركة كلبنانيين يختارون الأصلح لهم، وفقا لصحة ودقة الوقائع التي تضمنتها سردية كل من الخطابين لهذه الوقائع حصرا.

– يقول أمين عام حزب المقاومة، أنّ استقراراً استثنائياً غير مسبوق ساد الحدود الجنوبية توقفت معه الاعتداءات «الإسرائيلية»، التي لم تهدأ طوال عقود طويلة، وأن ذلك تمّ بفضل امتلاك المقاومة لسلاح يحقق توازن الردع، وهذه واقعة صحيحة، ويقول أمين عام حزب الحياد إن سلاح المقاومة الذي أطلق بعض صواريخه تحت شعار تثبيت معادلة الردع، لا يحمي لبنان بل يستدرجه الى الخطر والحرب وقد سئم اللبنانيون وتعبوا من الحروب، وتقول الوقائع التي تلت فعل المقاومة أن ما حذرنا من وقوعه أمين عام حزب الحياد لم يقع، وأن جيش الإحتلال ارتدع، وبالنظر للوقائع وليس لغيرها، تثبت صحة مقاربة أمين عام حزب المقاومة ويخسر أمين عام حزب الجياد الجولة.

– يقول أمين عام حزب المقاومة إن صواريخ تثبيت معادلة الردع جاءت لأنّ الاحتلال حاول كسر هذه المعادلة باستقدام طائراته لتنفيذ غارات جوية للمرة الأولى منذ خمسة عشر عاماً، والإحتلال كان قد رد على الصواريخ المجهولة قبل ساعات بقذائف مدفعية كما جرت العادة ضمن قواعد الاشتباك المعمول بها، وجاء استهداف مناطق مفتوحة بالغارات كما ورد في بيان جيش الاحتلال ليؤكد أن المقصود هو الغارات بذاتها وليس أهدافا لا يمكن استهدافها إلا بالطيران، وان هذا التغيير الخطير استدعى تذكير جيش الاحتلال بأن أي محاولة لتغيير قواعد الاشتباك ستعني استحضار معادلة الردع، وهذا معنى الصواريخ التي أطلقتها المقاومة من مناطق مفتوحة وتقصّدت القول إنها استهدفت مناطق مفتوحة، بينما صوّر لنا أمين عام حزب الحياد، ان صواريخ المقاومة كانت تحرّشاً من دون مقدمات، متجاهلا واقعة دخول سلاح الطيران على الخط، والوقائع أمامنا تجعلنا نميل لمنطق أمين عام حزب المقاومة حكما.

– يقول أمين عام حزب الحياد أنه لم يعد مقبولا أن يستولي طرف على قرار السلم والحرب، الذي يجب أن يكون حصرا بيد الدولة، لكن أمين عام حزب الحياد لم يقل لنا إن كان القرار بيد الشرعية قبل ظهور المقاومة وفي زمن كانت الدولة تحت امرة حزب الحياد، أم أنه كان بيد جيش الإحتلال وحده، وطالما أن لا مشروع على الطاولة للسلم، كما يؤكد أمين عام حزب الحياد ويؤكد أمين عام حزب المقاومة، فالقضية المطروحة هي قرار الحرب، وهو قرار لم يكن بيد الدولة يوماً، والذي كان أن جيش الإحتلال كان يملك وحده حصرا هذا القرار فيعلن الحرب ساعة يشاء ويقوم بالأعمال الحربية ساعة يشاء، والذي تغير في زمن المقاومة الذي ورث زمن فشل الحياد، هو شل قدرة جيش الإحتلال على شن حرب أو القيام بأعمال حربية، وليس امتلاك قرار الحرب، وأمين عام حزب المقاومة يقول أول أمس نحن لا نريد حرباً لكننا نثبت معادلة ردع العدو عن شن الحرب، فهل نلام إذا قلنا إن الوقائع تميل لصالح كفة منطقة، خصوصاً ان حرص أمين عام حزب الحياد على امتلاك الدولة عبر جيشها لقرار الحرب لم يترجم بدعوة الجيش للرد على الغارات الجوية بل بتجاهل حدوث الغارات، ودعوة الجيش لمنع اطلاق صواريخ المقاومة ردا على الغارات؟

– يقول أمين عام حزب الجياد أن على الجيش اللبناني أن يمنع إطلاق الصواريخ، ومنعاً للالتباس يضيف من بين السكان، كي لا نفهم أن المقصود الصواريخ المجهولة التي أطلقت قبل يومين من مناطق مفتوحة، ولنفهم أن المقصود هو صواريخ المقاومة التي أرادت الرواية المتداولة من حزب الحياد تعميمها بعد حادثة شويا للقول أن المقاومة أطلقت صواريخها من بين السكان، وهذا القول خطير جدا، لأنّ أمين عام حزب الحياد لم يكتف بمناقشة طروحات ومواقف حزب المقاومة، ولم يختم أطروحته بالدعوة لحوار وطني للتفاهم على القضايا المختلف عليها، بل توّج سرديته بالدعوة لعمل حربي يؤدي الى حرب أهلية مدمّرة يتواجه خلالها أعظم ما لدى لبنان، جيشه ومقاومته، وفيما هو يبدي حرصه على تظهير تعب اللبنانيين من الحروب ليرفض رد المقاومة على الغارات العدوانية، متهماً هذا الردّ باستجلاب حرب لم تقع ولم تصدق نبوءته بوقوعها، بقدر ما صدق وعد أمين عام حزب المقاومة بقدرتها على تثبيت الردع، لا يرفّ جفن أمين عام حزب الحياد وهو يدعو لحرب ستقع حكماً إذا أخذ بدعوته بتصدي الجيش للمقاومة، متجاهلاً تعب اللبنانيين من الحروب، فهل تعب اللبنانيين محصور بالحرب مع الإحتلال، وهم سيقبلون بفرح على الحروب الداخلية، بينما في المقابل كان أمين عام حزب المقاومة يقدّم لنا صورة مسؤولة عالية النبض بالترفع والتحمّل والصبر وهو يتحدث عن أحداث خطيرة كانت بوابات أكيدة للحروب الداخلية، لولا حكمته النادرة وصبره العظيم، ويقول ان اخطر ما يمكن ان نشهده هو التورط في حرب داخلية، فهل سنتردد في القول اننا ننحاز الى أمين عام حزب المقاومة، ونرفض دعوة أمين عام جزب الحياد؟

توسيع تفويض ... (تتمة ص1)

في لبنان معضلة مزمنة: صراع أطراف نظام المحاصصة الطوائفية على السلطة والمصالح والنفوذ. تفجير مرفأ بيروت ومعه تداعي ثلث أحياء العاصمة المجاورة في 4/8/2020 أديا الى استقالة حكومة حسان دياب. منذ ذلك اليوم المشؤوم، لم يستطع أطراف المنظومة الحاكمة تأليف حكومة بديلة.

الفراغ الحكومي المتواصل يصحبه انهيار مالي واقتصادي واجتماعي، وتدهور متسارع في مستلزمات المعيشة حتى بات أكثر من نصف اللبنانيين، بحسب دراسات البنك الدولي ووكالات الأمم المتحدة، تحت خط الفقر.

واشنطن وحلفاؤها اللبنانيون يحاولون تحميل المقاومة (حزب الله) وحلفائه، وفي مقدمهم رئيس الجمهورية العماد ميشال عون وجماعته، مسؤولية الانهيار والفراغ الحكومي. في المقابل، يشير معارضو السياسة الأميركية في لبنان والإقليم الى الولايات المتحدة وحلفائها المحليين والإقليميين بأصابع الاتهام. يقولون إنّ واشنطن وحلفاءها يتصرفون على نحو يشير الى انهم لا يريدون تشكيل حكومة جديدة، وانهم يتسبّبون بالفراغ الحكومي ويستخدمونه وسيلة لتحقيق غرضين في آن: حمل الرئيس عون على الاستقالة، ودفع البلاد الى انتخابات نيابية مبكرة اعتقاداً منهم انّ ذلك قد يفضي الى إزاحة التحالف الحاكم الموالي في رأيهم لحزب الله.

فريق من معارضي أميركا وحلفائها يشير الى ما هو أخطر وأبعد مدى. يقول إنّ واشنطن تقارب قضايا المنطقة برمتها في سياق صراعها المحتدم مع إيران، وإنها تبتغي ترتيب الأوضاع السياسية في كلٍ من العراق وسورية ولبنان وفلسطين المحتلة على نحوٍ يحقق لها الأغراض الآتية:

- إبقاء قسم من قواتها المسلحة في العراق بصيغة مستشارين للتدريب العسكري والأمني، وضمان فوز جَماعتها في الانتخابات المقبلة وبقائهم في السلطة.
- إعادة نشر قواتها في سورية على نحوٍ يبقي مناطق شرق الفرات، حيث منابع النفط والغاز والمساحات الزراعية الواسعة، في أيدي حُلفائها من الكرد وغيرهم المناهضين للحكومة المركزية في دمشق.
- توحيد القوى السياسية المناهضة للرئيس ميشال عون والمتخوّفين من سيطرة حزب الله من أجل الفوز في الانتخابات وتأليف حكومة موالية للغرب عموماً ومعادية لإيران خصوصاً.
- التضييق على حزب الله وحلفائه في لبنان لمنعه من توسيع رقعة نشاطه وتحالفاته ويحول تالياً دون تعاونه مع سورية وحركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» في فلسطين المحتلة.
- حماية امن «إسرائيل» القومي بمنع إيران وحلفائها في غرب آسيا من تطوير قدرات عسكرية وتكنولوجية متقدمة.

في هذا الإطار يخشى فريق من معارضي أميركا وحلفائها في المنطقة من إحتمال بازغ هو استغلال واشنطن مسألة تجديد تفويض القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان «يونيفيل» المتوجب إنجازه قبل آخر شهر آب / اغسطس الحالي من اجل إعادة النظر في مضمون التفويض وأغراضه.

يذكّر هذا الفريق المعارض أهلَ الحل والعقد بأنّ واشنطن حاولت اواخرَ شهر آب / اغسطس من العام الماضي تعديل التفويض المعطى لـ «يونيفيل» بحيث تلعب القوة الدولية دوراً أكثر فعالية ضدّ ما أسمته «التهديدات التي تشكّلها إيران وحزب الله وفي مواجهة انتشار الأسلحة في جنوب لبنان».

واشنطن أخفقت السنة الماضية في توسيع تفويض «يونيفيل» على النحو الذي أرادته. لكن ثمة ما يشير الى أنها ستحاول مرة أخرى في هذه الآونة وإنما بصيغة جديدة. فهي تدرك مكامن الضعف في وضع لبنان حالياً من حيث تواصل الفراغ الحكومي، وتنامي تجمّع المعارضين لتحالف عون ـ حزب الله، وتصاعد الشكوى من تداعيات الانهيار المالي والاقتصادي والاجتماعي ما يساعد، في تقديرها، على تمرير مسألة توسيع تفويض «يونيفيل» بحيث يتضمن الإجازة لوكالات الامم المتحدة ومختلف الدول الراغبة في مساعدة لبنان ان تفعل ذلك برعاية «يونيفيل»، اي ان تتعامل مباشرةً مع هيئات وجمعيات وقوى المجتمع المدني بمعزل عن الحكومة اللبنانية وما تبقّى من إداراتها ومؤسساتها. كل ذلك يؤدي، في تقديرها، الى توسيع إنتشار وحدات «يونيفيل» والى إضعاف التحالف الحاكم المناهض لأميركا وإزاحته تالياً عن السلطة، كما يؤدي الى محاصرة المقاومة إقتصادياً واجتماعياً.

غير ان ثمة عائقاً كبيراً من المرجح ان يحول دون تمرير هذه العملية المشبوهة. إنه ضرورة اقتران تعديل تفويض «يونيفيل» بقرار من مجلس الأمن الدولي. هذا الأمر يبدو مستحيلاً لأنّ الصين وروسيا، المتعاطفتين مع دول محور المقاومة، ستستخدمان حق النقض Veto ضده رغم حرص الولايات المتحدة على تغليف تعديل التفويض بطابع إغاثي وإنساني. وليس أدلّ على ان تعديل التفويض أمر مستبعد، إنْ لم يكن مستحيلاً، من أنّ قائد المقاومة السيد حسن نصرالله لم يأتِ على ذكره في حديثه الاخير.

بإختصار، لبنان ما زال على حاله: الصراع مستمر ومتفاقم بين اطراف نظامه السياسي الطوائفي، ولا بصيص نور في نهاية النفق.

*نائب ووزير سابق

الرياضيون العرب ... (تتمة ص1)

كل (4) سنوات، ليقدموا المثل والقدوة للشباب العربي.

فقد شاركت وفود عربية في الأولمبياد في طوكيو، وكان من جراء إجراءات القرعة، أن وقع أربعة أبطال عرب في لعبات مختلفة، في مواجهة مع لاعبين صهاينة من دولة الكيان (إسرائيل). وهؤلاء هم. اللاعب الجزائري (فتحي نورين) في لعبة «الجودو»، واللاعب السوداني (محمد عبد اللطيف عبد الرسول) في لعبة الجودو، واللاعب اللبناني (عبدالله منياتو) في لعبة «الفنون القتالية المختلطة»، واللاعبة السعودية (تهاني القحطاني) في لعبة «الجودو».

فماذا كان تصرف هؤلاء اللاعبين إزاء ما أوقعتهم القرعة في مواجهة مع لاعبين يمثلون الكيان الصهيوني؟ فقد رأينا أنّ اللاعبين الثلاثة (الجزائري – السوداني – اللبناني)، قد رفضوا ملاقاة لاعبي الكيان الصهيوني، وقرروا كل على حدة، الانسحاب من المواجهة والمسابقة، معلنين أنّ كرامة الشعوب العربية عموماً، وكرامة الشعب الفلسطيني فوق كل الاعتبار، وأنّ ملاقاة مثل هؤلاء هو نيل من الكرامة العربية، حتى تتحرّر فلسطين المغتصبة. أما اللاعبة السعودية، فقد وافقت على مقابلة الصهيونية (هاز هيرشكو)، تأكيداً لقبول الرجعية العربية العميلة للاستعمار، للتعامل مع الكيان الصهيوني وقبول التطبيع معه، وكانت النتيجة هي الهزيمة الفادحة (12 / صفر)، للاعبة السعودية، ولصالح اللاعبة الصهيونية!! يا للعار على هذا الموقف العميل لهذه اللاعبة التي وافقت على ملاقاة الصهيونية في لعبة الجودو!!

نحن إذن أمام مشهد شعبي واضح للعيان يرفض التطبيع باستثناء الرجعية العربية وممثلته في الواقع السعودية، وقد تأكد قول الرئيس جمال عبد الناصر، الذي قال بوضوح، إنّ أعداء الأمة العربية ثلاث هم: الاستعمار العالمي وبقيادة الولايات المتحدة، والصهيونية العالمية وذريعتها الكيان الصهيوني الاستعماري المسمى «بإسرائيل»، ثم الرجعية العربية التي تضرب بخناجرها في ظهورنا، ويتظاهرون بأنهم أبناء عمومتنا. والرائع في هذا المشهد، هو أن تصرف ومسلك هؤلاء اللاعبين العرب، جاء كجزء من مشهد عروبي يرفض بل ويدين التطبيع قولاً.. وفعلاً. كما أنّ هؤلاء اللاعبين هم من الشباب دون الـ (25) عاماً، وهذا يعني أن كل محاولات فرض التطبيع على الشعوب طوال (45) عاماً تقريباً منذ عام 1977 (تاريخ زيارة السادات المشؤومة لإسرائيل)، قد فشلت فشلاً ذريعاً. ولم تستطع كل هذه المحاولات التطبيعية التي تورط فيها في الحكام الرسميون، وهم يمارسون دور الخيانة للقضية الفلسطينية بشكل سافر، أن تنجح، والدليل الدامغ هو ذلك الرفض الشبابي الشعبي، للتطبيع مع الكيان الصهيوني عبر المسابقات الرياضية.

وقد يلقى هذا المسلك الشبابي علينا، المسؤولية الأكبر في بذل المزيد من الجهود في سبيل توعية أبنائنا الشباب بحقيقة الصراع وضرورة رفض التطبيع في أي مجال، وحتمية المقاومة حتى زوال الكيان الصهيوني وتحرير فلسطين كاملة من النهر إلى البحر، وهو المشهد القريب بإذن الله.

*أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، والأمين العام المساعد للتجمع العالمي لدعم خيار المقاومة، ورئيس الجمعية العربية للعلوم السياسية.

التعليق السياسي

مأزق الكيان وكذبة القدرة

بات الخطاب السياسي لقادة الحياة منهكاً كما قدرة الدرع المتآكلة، فعندما تهرّب جيش الاحتلال من مواصلة الحرب على غزة في معركة سيف القدس واستنجد قادة الكيان بواشنطن طلباً لوقف النار برر القادة السياسيون والعسكريون ذلك، ومن ضمنهم بنيامين نتنياهو ونفتالي بينيت ويائير لبيد، الذين يتبادلون المزايدات اليوم، بأولوية التفرّغ لمواجهة إيران، وعندما اصيبت الناقلة النفطية التابعة للكيان بصاروخ قيل انه من طائرة مسيّرة اتهمت إيران بالوقوف وراءها، استنجد قادة الكيان بواشنطن لتعهّد متابعة الموضوع، تحت شعار أمن الملاحة الدولية، وأولوية المواجهة مع قوة المقاومة في لبنان، وعندما اختبر قادة الكيان معادلة الردع مع المقاومة أملاً بالإيحاء تسللاً أنهم قاموا بفرض قواعد اشتباك جديدة بالعودة لاستخدام قصف الطيران الحربي لمناطق لبنانية وردّت المقاومة بصواريخها، التزم جيش الاحتلال وحكومة الكيان بمعادلة الردع وطلبوا من واشنطن التدخل ولم يقولوا شيئاً.

العجز والإخفاق هما السمتان الملازمتان لحال الكيان مع تنامي مقدرات المقاومة في لبنان وفلسطين والمنطقة، ورغم الإقرار بحقيقة أن كلفة الحرب اليوم أدنى من كلفتها غداً، فإنّ كلفة اليوم تكفي لجعل السعي لتجنب الحرب ولو من دون نظرة استراتيجية للغد، سياسة الحكومات المتعاقبة تحت عنوان اليمين والتطرف والتهديد بالحرب.

ترتدي عملية الردع التي نفذتها المقاومة في لبنان أهمية إضافية لوظيفتها في إيصال الرسائل لقادة الكيان حول جهوزية المقاومة وحضورها وعدم تأثر هذا الحضور وتلك الجهوزية بما يجري في الداخل اللبناني، بأنها أحكمت إغلاق دائرة المأزق حول قيادة الكيان وجعلها بلا خطاب سياسي، بمثل ما هي دون أفق استراتيجي، فهي عاجزة اليوم عن التهرّب من جبهة للاختباء وراء مزاعم أولوية جبهة أخرى، علماً أنها كانت دائماً تقول انها مستعدة لحرب على كلّ الجبهات دفعة واحدة، ومن المصادفات المعبّرة انها يوم اندلاع معركة سيف القدس كانت قد بدأت مناورة تحت عنوان حرب متعددة الجبهات، وبدلاً من أن تواصلها تأكيدا على الجهوزية لهذا النوع من الحروب وتدخل حرب غزة من ضمن عمليات المناورة، قامت بإلغائها لتؤكد أن

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الاثنين 9 آب 2021
Monday 9 August 2021

دردشة صباحية

في لبنان فريقان

◆ يكتبها الياس عشّي

في لبنان فريقان:
فريق ينتصر على «إسرائيل»، وفريق ينتصر لـ «إسرائيل».
فريق يؤمن بوقفات العزّ، وفريق يمرّغ وجهه بوحول الطائفية، ويغتال الشهداء مع كلّ صياح ديك.
فريق آمن بأنّ القوة هي كلمة الفصل في الصراع مع العدو الصهيوني، وفريق ما زال يبشّر بأن قوّة لبنان في ضعفه.
فريق أخرج اليهود من بيروت والجبل بعد أن دبّ الذعر في نفوسهم، وفريق تحوّل إلى حرس حدود للكيان الصهيوني.
فريق حرّر جنوب لبنان من آخر جندي «إسرائيلي»، وفريق اختار الرحيل إلى «أرض الميعاد» ليعيش حياة تليق بالعملاء.
فريق وضع قواعد اشتباكٍ أخرى تقول: إذا كنت تريد السلام فاستعدّ للحرب. وهكذا بقي لبنان خمسة عشر عاماً بعيداً عن التحرشات «الإسرائيلية»، وفريق ما زال يحلم بكانتونات طائفية لا يمكن التأسيس لها إلا بسواعد يهود.
صدّقوني... إنّ كلّ ما جرى في لبنان، وما يجري اليوم، هو محاولة القضاء على الفريق الأول، ولكن بأساليب «عصرية» تبدأ بالرشوة، مروراً بالإعلام، وانتهاءً بتلك الوجوه الكالحة التي تطلّ عليك ليلَ نهارَ، فتغمض عينيك، وتردّد مع سعاده: «إنْ كنتم ضعفاء وقيتكم بصدري، وإن كنتم جبناء أقصيتكم عني، وإنْ كنتم أقوياء سرتُ بكم إلى النصر».

الأنصار يرفع كأس السوبّر بروح قتالية ورئيس النجمة يستقيل على وقع الخسارة

محمد حسن الخنسا

توّج نادي الأنصار بلقب كأس السوبر بفوزه على النجمة بركلات الترجيح بنتيجة 5–4، بعد نهاية المباراة بين الغريمين بالتعادل الإيجابي 2–2. افتتح مهدي الزين التسجيل في الدقيقة 39 بعد تمريرة من خليل بدر، حولها الزين أرضية زاحفة إلى يمين نزيه أسعد. وحاول خالد تكجي التسجيل مجددا في الدقيقة 42 إثر ركلة حرة نفذها مباشرة على المرمى وأنقذها نزيه أسعد ببراعة. وكاد أحمد حجازي يسجل هدف التعادل في الدقيقة 44 إثر كرة مرتدة من حسن معتوق حولها عرضية أرضية ووصل إليها حجازي متأخرا. ومع انطلاق الشوط الثاني حاول الأنصار تسجيل هدف التعادل سريعا بعد تمريرة من يوسف بركات، سددها أحمد حجازي وأنقذها علي حلال ببراعة. وأضاف النجمة هدفه الثاني في الدقيقة 59 عبر خالد تكجي، الذي سدد وسجل أرضية قوية على يمين الحارس أسعد. بعدها أنقذ علي حلال شباك النجمة من هدف أنصاري مؤكد في الدقيقة 61 إثر ركلة حرة نفذها يوسف الحاج، ارتدت من دفاعات النجمة إلى حلال الذي صدّها ببراعة. وسجل الأنصار هدف تقليص الفارق في الدقيقة 67 عبر أحمد حجازي بطريقة رائعة بكعب قدمه، مستغلاً تمريرة حسن معتوق. وفي الدقيقة 86 طالب الأنصار بركلة جزاء إثر ركنية نفذها لاعبو الفريق الأخضر وارتدت من اندرو صوايا، لكن قرار الحكم علي رضا كان واضحاً. إلى أن سجل الأنصار هدفاً قاتلاً في الوقت المحتسب بدل الضائع، في الثواني الأخيرة، عبر جهاد أيوب في الدقيقة 90+4. ليلجأ الفريقان إلى ركلات الترجيح التي انتهت أنصارية، حيث سجل للأنصار حسن معتوق وجهاد أيوب وعلي طنيش ويوسف الحاج وكريم درويش. وسجل للنجمة علي السعدي وقاسم الزين ومصطفى قانصوه وحسن كوراني، في حين أهدر محمد غدار نتيجة تعملق نزيه أسعد في صدّ الكرة.

ومن ارتدادات الخسارة القاسية للنجمة، تقدم رئيس النادي، أسعد صقال، باستقالته ، حيث قال عبر حسابه على «الفيسبوك»: «4 سنوات ممتعة قضيتها في رئاسة هذا النادي الحبيب، وقد حان وقت الرحيل» وأضاف: «فريق ممتاز ومنافس على بطولة الدوري، ينقصه الحظ والتوفيق». وختم: «أعلن استقالتي من رئاسة نادي النجمة، متمنياً كل النجاح والخير لهذا النادي». ورأى البعض أن استقالته استعراضية لامتصاص نقمة الجماهير جرّاء الخسارة أمام الغريم ولجسّ نبض اللجنة الادارية الجديدة، ومن المتوقع أن يعود عنها خلال الأيام المقبلة.

مؤتمر وداعي مؤثّر لميسي قبل الرحيل والبرغوت يتحدّث عن وجهته المقبلة

لدقائق طويلة لم يتوقف ميسي عن البكاء في واحد من أهم المؤتمرات الصحفية للاعبي كرة القدم عبر التاريخ... ميسي يودع برشلونة بالصدمة والدموع ويتحدث عن وجهته المقبلة. واعتبر ميسي بأنه لم يتصور إطلاقاً أن يرحل عن صفوف النادي الإسباني الذي أمضى في صفوفه أكثر من 20 عاماً مشيراً إلى امكانية انتقاله إلى باريس سان جيرمان الفرنسي لكنه لم يوصد الباب أمام أندية عدة أخرى بحسب قوله. وكان قد صعد ميسي إلى المنصة وسط تصفيق الحاضرين قبل أن يجهش بالبكاء وبعد أن تمالك أنفاسه، ليقول في مستهل حديثه: «لم أتصور إطلاقا الرحيل عن برشلونة لأنني للحقيقة لم أفكر بهذا الأمر. كنت أريد وداعاً مع الجميع على أرضية الملعب». وأضاف: «هذا العام، كنت أنا وعائلتي مقتنعين بأننا سنبقى هنا، في بيتنا، هذا ما كنا نريده أكثر من أي شيء آخر». وتابع «لا زلت غير مصدق بأني سأترك هذا النادي وتغيير حياتي. انا أعشق هذا النادي» . وعن إمكانية انتقاله إلى سان جيرمان، قال: «ثمة إمكانية لذلك لكني لم أوقع مع أحد بعد. أندية عدة أبدت رغبتها، وبالتالي لا شيء مقفل، لا شيء موصد والأمور مفتوحة». وكان عقد ميسي (34 عاماً) مع النادي الكاتالوني انتهى في 30 حزيران الماضي، وبعد ان توصل الى اتفاق مع ناديه الى توقيع عقد جديد، لم يتم اعتماده رسمياً بسبب عراقيل اقتصادية وهيكلية تتعلق بقوانين الرابطة الاسبانية لكرة القدم. وعندما سُئل، ماذا حدث في اللحظات الأخيرة؟ قال: «برشلونة فعل كل ما بوسعه، لكن في نهاية الأمر حدث ذلك، أنا فعلت المستحيل لأبقى هنا، في السنة الماضية لم أرد وقلت ذلك بكل وضوح لكن هذه السنة لم أرد البقاء». وعن شعوره في اللحظات الأخيرة؟

أجاب: «كما قلت، أشياء كثيرة تمر بذهني، إلى اللحظة لا أصدق أنني سأرحل وسأترك هذا النادي وأغير حياتي». أما عن وجهته المقبلة، فأوضح: «بكل تأكيد باريس سان جيرمان من الخيارات المحتملة، لكن لا شيء مؤكد مع أي نادٍ، عندما خرج البيان كان هناك عدة اتصالات من عدة أندية مهتمة حتى الآن لم أوقع لكن بالتأكيد أنا أتحدث وأتفاوض». وختمَ كلامه: «أنا حزين لأني أغادر هذا النادي الذي أعشقه هذه لحظة لم أتوقعها، دائماً كنت صادقاً وصريحاً مع الجميع ... لا أدري ماذا حدث بالتحديد، الأمور كانت مستحيلة بسبب ديون النادي أم رابطة الدوري لا أريد أن أقول أي شيء عن الرئيس تيباس وليس لدي أي مشكلة معه. صدمة كبيرة لم أتوقعها، شعرت بحزن كبير حتى اللحظة أحاول أن أتقبل هذا الأمر، ولكن عندما أرحل من هنا سأشعر بحزن أكبر والأهم هو أن نواصل... جماهير برشلونة تعرفني جيداً، إذا كنت بقيت هنا أريد أن أقاتل على الألقاب، أهنئ داني ألفيش الذي فاز بالذهبية وأريد أن اتخطى الألقاب التي حققها هذه هي عقليتي ولا أريد لأحد أن يشكك في أن نيتي كانت البقاء «. وهكذا، سيخرج ليو من كامب نو بعد مسيرة مظفرة دامت أكثر من 20 عاماً كتب فيها البرغوث تاريخاً جديداً للنادي.

جولة استطلاعية لوفد الفيفا على ملعب صيدا

جالَ وفد من الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، مؤلّف من الأردني طلال سويلم والفرنسي يان كولون (المسؤول عن تطبيق نظام الـ VAR في مباريات المنتخب)، في ملعب صيدا البلدي، عصر الجمعة الماضي بعيداً عن وسائل الإعلام، التي لم تُبلَغ بالزيارة من قِبل الاتحاد اللبناني. هدف الزيارة، الاطلاع على أعمال التأهيل الجارية كي يكون الملعب جاهزاً لاستضافة مباريات المنتخب اللبناني على أرضه ضمن تصفيات كأس العالم. وبات معلوماً أن الاتحاد اللبناني، وافق على طلب نظيره الكوري الجنوبي، نقل المواجهة بين المنتخبين، ضمن الجولة الثانية من التصفيات المونديالية، إلى العاصمة سيول، بدلاً من أن تُلعب في صيدا، وعليه، سيلعب لبنان مبارياته الأربع الأولى خارج أرضه.

ذهبية الماراتون الأولمبي للكيني كيبتشوغي

أكّد الكيني إليود كيبتشوغي زعامته لسباقات الماراثون العالمية، باحتفاظه بذهبية الألعاب الأولمبية في اليوم الختامي في طوكيو. وهيمن حامل الرقم القياسي العالمي على السباق في شوارع سابورو، مسجلاً 2:08:38 ساعتين، ليصبح ثالث عداء يحتفظ بلقبه في الماراثون بعد الإثيوبي أبيبي بيكيلا (1960 و1964) والألماني الشرقي فالديمار تشيربينسكي (1976 و1980). وأحرز الهولندي أبدي ناغيي الفضية (2:09:58 س) والبلجيكي بشير عبدي البرونزية (2:10:00 س). ويُعدّ فارق 1:02 دقيقة بين كيبتشوغي وأقرب مطارديه، الأكبر منذ تتويج الأميركي فرانك شورتر في أولمبياد ميونيخ 1972. وفوز كيبتشوغي (36 عاماً) الثالث عشر في 15 سباقاً منذ 2013، جاء بعد يوم من ثنائية كينية لدى السيدات تقدّمتها بيريس جيبيشيرشير. وقال البطل الذي يبلغ رقمه القياسي 2:01:39 ساعتين في برلين عام 2018: «أعتقد أني أكملت الإرث بفوزي في الماراثون مرة ثانية. آمل الآن أن ألعب دور الملهم للجيل المقبل». ووصف البريطاني سيباستيان كو رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى كيبتشوغي بـ«البطل»، معتبراً أن التوقيت غير الرسمي الذي حققه في 2019 عندما نزل تحت حاجز الساعتين كان «لحظة هائلة لرياضتنا».

وشارك في سباق الأحد 106 عداء يمثلون 45 دولة وفريقا للاجئين انطلاقا من منتزه أودوري في وسط سابورو، تحت حرارة ناهزت 27 مئوية ورطوبة بنسبة 80%. وحل المغربيون عثمان الكومري تاسعاً (2:11:58 س)، ومحمد رضا العربي في المركز الحادي عشر (2:12:22 س)، وحمزة السهلي في المركز الثامن عشر (2:14:48 س) والبحريني الحسن العباسي في المركز الخامس والعشرين (2:15:56 س).

إنطفأت شعلة أولمبياد اليابان 2020 على صدارة أميركية ووصافة صينية

أسدل الستار أمس الأحد على منافسات النسخة الـ32 من دورة الألعاب الأولمبية الصيفية «طوكيو 2020»، المؤجلة من العام الماضي، بسبب جائحة كورونا المستجد «كوفيد19–». وجرت دورة الألعاب الأولمبية بنجاح، رغم تفشي جائحة كورونا، وانطلقت وسط بروتوكول صحي صارم، مع إخضاع الجميع لاختبارات فيروس كورونا، ورغم عدم السيطرة بشكل كامل على العدوى تزامنا مع غياب الجماهير، أشاد الألماني توماس باخ، رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، بالنجاح منقطع النظير لطوكيو.

ووصف باخ الدورة خلال حفل الإختتام، بأنها «الرحلة الأولمبية الأكثر تحدياً»، فيما سلمت حاكمة طوكيو يوريكو كويكي العلم إلى رئيسة بلدية باريس آن هيدالغو. وقال باخ خلال الحفل الذي أقيم على الملعب الأولمبي في طوكيو «الآن علي أن أعلن نهاية هذه الرحلة الأولمبية الأكثر تحدياً إلى طوكيو: أعلن اختتام دورة الألعاب الأولمبية الثانية والثلاثين». وتسلّمت رئيسة بلدية باريس آن هيدالغو العلم الأولمبي من حاكمة طوكيو يوريكو كويكي عبر رئيس اللجنة الأولمبية الدولية . وبتسليم العلم إلى هيدالغو، ستنتقل شعلة النسخة الثالثة والثلاثين من الألعاب الأولمبية الصيفية إلى العاصمة الفرنسية التي ستستضيف الألعاب في العام 2024.

وفي المحصّلة النهائية للنتائج، تصدّرت الولايات المتحدة الأمريكية الترتيب العام لأولمبياد «طوكيو 2020» برصيد 113 ميدالية (39 ذهبية و40 فضية و33 برونزية). بينما احتلت الصين المركز الثاني برصيد 88 ميدالية (38 ذهبية و32 فضية و18 برونزية)، وتلتهما اليابان مستضيفة الدورة، في المرتبة الثالثة، بأفضل نتيجة لها في تاريخ مشاركاتها الأولمبية، بحصدها 58 ميدالية (27 ذهبية و14 فضية و17 برونزية). واحتلت بريطانيا المركز الرابع من حيث الميداليات الذهبية، بواقع (22 ذهبية و21 فضية و22 برونزية). وجاءت روسيا، التي شاركت تحت راية اللجنة الأولمبية الروسية، في المرتبة الخامسة برصيد (20 ذهبية و28 فضية و23 برونزية). بينما حصدت قطر والقلبين وبرمودا الذهب للمرة الأولى في تاريخ مشاركاتها الأولمبية.

حصيلة العرب في أولمبياد طوكيو 2020 18 ميدالية (5 ذهب ـ 5 فضة ـ 8 برونز)

حصدت الدول العربية 18 ميدالية ضمن فعاليات النسخة الـ32 من دورة الألعاب الأولمبية الصيفية «طوكيو 2020»، التي استضافتها اليابان خلال الفترة من 23 حزيران الماضي وحتى يوم أمس، 8 آب 2021. وتصدرت قطر قائمة الدول العربية، من حيث عدد الميداليات الذهبية، برصيد ميداليتين ذهبيتين، بالإضافة إلى ميدالية برونزية. بينما تربعت مصر على عرش الترتيب العام للعرب، برصيد 6 ميداليات، بواقع ذهبية وفضية وأربع ميداليات برونزية. وفي ما يلي جدول ميداليات الدول العربية في أولمبياد «طوكيو 2020»:

1 ـ قطر: برصيد ميداليتين ذهبيتين وبرونزية، ميدالية ذهبية في رفع الأثقال حصل عليها الرباع فارس إبراهيم، وميدالية ذهبية ثانية في الوثب العالي توّج بها معتز عيسى برشم، أما الميدالية البرونزية ففي الكرة الطائرة الشاطئية ـ ثنائي الرجال.

2 ـ مصر: ميدالية ذهبية وأخرى فضية و4 ميداليات برونزية، الميدالية الذهبية توجت بها لاعبة الكاراتيه فريال أشرف عبد العزيز، والميدالية الفضية نالها أحمد الجندي في منافسات الخماسي الحديث، أما الميداليات البرونزية، فكانت من نصيب لاعبة التايكوندو هداية ملاك، ولاعب التايكوندو سيف عيسى، والمصارع محمد إبراهيم السيد «كيشو»، ولاعبة الكاراتيه جيانا فاروق.

3 ـ تونس: ميدالية ذهبية وأخرى فضية، الميدالية الذهبية أحرزها السباح أحمد حفناوي، والميدالية الفضية فاز بها لاعب التايكوندو أحمد الجندوبي

4 ـ المغرب: ميدالية ذهبية، أحرزها العداء سفيان البقالي في سباق 3000 متر موانع.

5 ـ الأردن: ميدالية فضية وأخرى برونزية، الميدالية الفضية حصدها لاعب التايكوندو صالح الشرباتي، والميدالية البرونزية حصل عليها لاعب الكاراتيه عبد الرحمن المصاطفة.

6 ـ البحرين: ميدالية فضية في سباق 10 آلاف متر. توّجت بها العداءة كالكيدان جيزاهيغن.

7 ـ السعودية : ميدالية فضية، أحرزها لاعب الكاراتيه طارق حامدي

8 ـ الكويت: ميدالية برونزية، نالها الرامي عبد الله الرشيدي.

9 ـ سورية: ميدالية برونزية، حصل عليها الرباع معن أسعد.

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» – صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري
نبيل بونكد

الإدارة والتحرير
بيروت ـ شارع الحمراء ـ استرال سنتر
هاتف 2 ـ 1 ـ 01–748920
فاكس 01–748923
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com
التوزيع شركة الأوائل 5 ـ 01–666314

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل